

العالم الإسلامي

اجتماعية ثقافية عابرة

السنة الرابعة _ العدد (٥٣) لشهر جمادى الأولى ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م
تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية - صحيفة الدراسات والبحوث



ورشة النجارة في العتبة العلوية المقدسة..

أعمال فنية متميزة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ مِثْلُ

فاطمة

بِضْعِ عَيْرِيٍّ فَمَنْ نَادَى بِهَا فَقَدْ نَادَى بِي



بنت أبيها..

الصديقة الطاهرة .. والراضية المرضية ..
المثل الأعلى ..
والقدوة الحسنة التي يقتدى بها ويُحتذى حذوها من
قبل نساء الأمة الإسلامية جمعاء
إذا تنزلنا ولم نقل نساء العالم اجمع ..
كونها . أرواحنا لها الفداء . سيدة لنساء العالمين
جميعا وفق المعايير الحقيقية التي وضعها الله تعالى
وسنّها على الأمم كافة، وبناء على الفطرة السليمة
التي فطر الناس عليها، وكما دلت على ذلك كثيرٌ
من الروايات والنصوص .
ففاطمة عليها السلام تستحق أن تكون نبراسا خالداً
لكل مسلم ومسلمة على وجه الأرض .. يستقون من
منابعها العنبة الوفيرة ..
ويتفياون تحت ظلال سيرتها المباركة التي ضربت
أروع الأمثلة في العلو والرفعة الإنسانية حتى يصلوا
بهذا الوجود المبارك إلى روح المعاني السامية والقيم
العليا التي يجب أن يتخلق بها مجتمعنا الإسلامي،
متجسدة في مضامينها العالية من حياة الزهراء سلام
الله عليها، وجميع مواقفها الخالدة التي كانت ولم تزل
دروسا لم يسبق لها مثل أو نظير في العفة والطهر
والعبادة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..
والوقوف بوجه كل من سولت له نفسه أن ينال من
شريعة الله أو أن يلحق الأذى بدين الله .. فكانت
الزهراء كلمة ..
وكانت الزهراء موقفا ..
وكانت بحق ..

ابنة أبيها وزوجة علي بن أبي طالب ..
فحريٌّ أن تتحني الجباه أمام أنوارها الساطعة ..
«طلع الصباح فاطمئنا القنديلا» ..

مبارة التحرير



العنبة العلوية المقدسية

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الدراسات والنشر

الوالدين

مجلة

شهرية اجتهادية ثقافية عامة

رئيس التحرير

هاشم محمد الباججي

مدير التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

المحررون

دخيل المشايخي

علاء المرعبي

حيدر الكعبي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

التدقيق اللغوي

دخيل المشايخي

المصورون

مرتضى علي عباس

ياسر نجم مال الله

اسعد محمود زوين

التنضيد

عبد الحسن الشافعي

التصميم والخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

محمد فاضل الابراهيم

علي صاحب البرقعواوي

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

لبغداد (1121) لعام 2008م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين

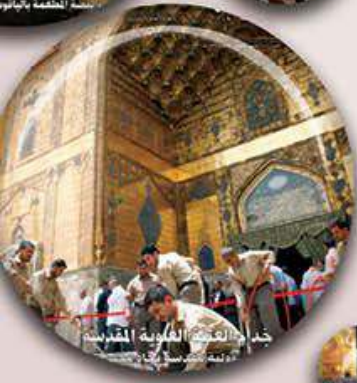
العراقيين (744) لعام 2009م

www.imamali-a.com

info@imamali-a.com

Mob: +964 7802591242

Tel.: 217895



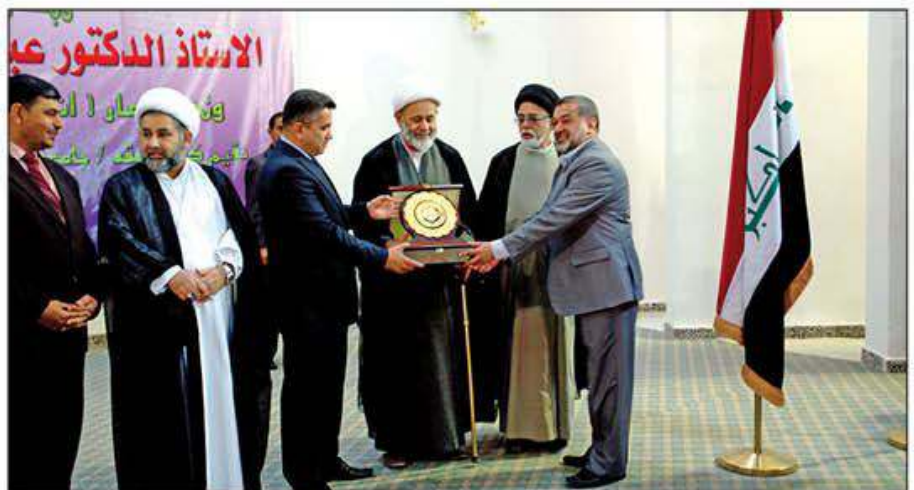
كلية الفقه تكرم السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

ضمن برنامجها لتكريم رواد الفكر والداعمين له في مدينة النجف الاشرف المعطاء، قدمت كلية الفقه في جامعة الكوفة درع (الداعمين للفقير) للسيد مهدي عبد الحسين الحسيني الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، ترميناً لجهوده المبذولة في دعم الثقافة في النجف الاشرف واحياء تراثها الثر .

وقد جاء ذلك ضمن فعاليات افتتاح المؤتمر العلمي السنوي في علوم اللغة العربية وآدابها، الذي عقده كلية الفقه في جامعة الكوفة تحت شعار (اثر الأدب في خلق المجتمع العراقي الجديد) برعاية الأستاذ علي الأديب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحضور الأستاذ عبد الرزاق العيسى رئيس جامعة الكوفة، ليومي ١٨ و ١٩ نيسان ٢٠١١ م على قاعة رئاسة الجامعة.

وقد حضر افتتاح المؤتمر السيد محافظ النجف الاشرف عدنان الزرفي، والشيخ فائد الشمري رئيس مجلس المحافظة، والنائب الأول للمحافظ الأستاذ رزاق شريف، وعدد كبير من العلماء الأفاضل وأساتذة الحوزة العلمية وأساتذة الجامعات والمهتمين بالشأن الثقافي.

الجدير ذكره أن القائمين على أعمال المؤتمر قد اختاروا السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ضمن السادة الأفاضل الذين وزعوا دروع التكريم لأساطين العلماء الذين كانت لهم بصمات واضحة في الساحة العلمية والثقافية، تعبيرا عن العرفان بالجميل تجاه هؤلاء الأفاضل الذين اثروا المجال العلمي بثقافة اللغة العربية وآدابها، فكانت أسماؤهم لامعة في سماء العلم والفكر والثقافة.



تحديد أولي للفائزين بمسابقة تصاميم فنادق العتبة العلوية



كاملة إلى الفائزين من الشركات المتقدمة بالتصاميم على أمل أن يكون إنجازها خلال أسبوعين تقريبا ليتم المصادقة على التصاميم ثم إطلاق الجائزة المذكورة، وبعد ذلك سيتم التعاقد مع الشركة الفائزة لإنهاء التصاميم المتكاملة. وقد حصلت -وبشكل مبدئي- شركة الوسام الأزرق للمقاولات وشركة الجامعة للمقاولات ومكتب دجلة للاستشارات على المراكز الثلاثة الأولى المذكورة.

ومن الجدير بالذكر أن المسابقة شملت تصاميم لفنادق العتبة العلوية المقدسة للقطع الموجودة في شارع الإمام علي (عليه السلام) وفي حي الحنانة وفي حي الحسين (عليه السلام).

بعد أن قدمت قرابة عشرة مكاتب استشارية مختصة بالتصاميم المعمارية للفنادق الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة، تم تحديد الفائز الأول والثاني والثالث لكل مشروع بشكل مبدئي إلى حين الانتهاء من جميع الملاحظات التي أعطيت على هذه التصاميم، هنا ما صرح به المهندس مظفر محبوبه رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة.

وأضاف: لقد تم ملاحظة هذه التصاميم من قبل أساتذة استشاريين معماريين في جامعة بغداد (القسم المعماري في كلية الهندسة) بعد مراجعتهم للعتبة العلوية المقدسة وتم تقديم بعض الملاحظات على هذه التصاميم، وقد أعطيت هذه الملاحظات



استحصال أرض زراعية بمساحة ٨٠٠٠ دونم لإقامة بعض المشاريع الاستثمارية

وقع السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة مع مدير دائرة زراعة النجف الأشرف عقداً لمدة خمسة سنوات لاستثمار أرض زراعية بمساحة ٨٠٠٠ دونم ينشأ فيها عدد من المشاريع المهمة. وفي تصريح له قال: منتسب قسم الاستثمار في العتبة العلوية المقدسة الدكتور حسام حرب: ان الهدف من استحصال هذه الأرض الزراعية هو استثمارها في إقامة مشاريع تنموية مختلفة خاصة بالعتبة العلوية المقدسة تعمل باتجاه تطوير الوضع الاقتصادي والتموي في البلد، بالإضافة إلى توفير مورد مالي مهم يمكن أن يعمل على توفير الاحتياجات والخدمات الضرورية لزائري العتبة العلوية المقدسة. وعن المشاريع التي من المؤمل إقامتها على هذه الأرض، قال الدكتور حسام حرب: هناك مشاريع كثيرة من المؤمل إقامتها على هذه الأرض، وأول عمل سنقوم به هو استصلاح هذه الأرض، من خلال إنشاء آبار فيها، والتعاون مستمر في هذا المجال مع وزارة الري في بغداد والنجف، وقد أثبتت الاختبارات صلاحية هذه الأرض للزراعة بحسب الدراسات والفحوصات التي قام بها أساتذة من كلية الزراعة في محافظة النجف، وقد اجمعوا على إمكانية زراعة هذه الأرض بكفاءة المحاصيل الزراعية، مع إمكانية إنشاء حقول خاصة

بالأبقار والدواجن والأغنام والأسماك، وكل هذه المشاريع بين أيدينا دراسات خاصة من أجل إقامتها، أما عن موقع هذه الأرض، فقال حرب: تقع هذه الأرض في منطقة الرهيمية وبالقرب من منطقة عيون الرهبان، وتبعد حوالي ١٧ كيلو متراً عن حدود بلدية مدينة النجف، وهي تتجاوز العشرين كيلو متراً عن مركز المدينة، والمشروع متوافق مع القوانين العامة لوزارة الصحة الخاصة بمتطلبات إنشاء حقول الأبقار والأغنام التي يجب أن تتجاوز العشرين كيلو متراً عن مركز المدينة.

المصادقة من قبل ديوان الوقف الشيعي على سبعة مشاريع للعتبة العلوية المقدسة

في المزرعة الأولى، ومشروع دار الضيافة المزمع إقامتها مكان المرافق الباكستانية سابقاً. وهذا الأخير تم إكمال التصميم الخاصة به، وتمت المصادقة عليه من قبل السيد رئيس الديوان، هنا والعتبة المقدسة بصدد إحالة المشروع إلى شركة أكد للمقاولات لتباشر العمل به.



تمت المصادقة من قبل ديوان الوقف الشيعي على سبعة مشاريع تابعة للعتبة العلوية المقدسة، وتم إطلاق المبالغ المخصصة لها، وهي مشروع تبديل مرمم الرواق، ومشروع ترميم مرايا الرواق، ومشروع إكمال مرايا توسعة الحرم، وإنشاء مسقفين في المزرعة الثانية كمخازن أو لإغراض متعددة، بالإضافة إلى مشروع إنشاء معمل غسل السجاد

إنهاء المرحلة الأولى من مشروع نفق الخدمة



تم إنجاز المرحلة الأولى من مشروع نفق الخدمة في الجهة الشرقية من العتبة العلوية المقدسة في المنطقة الممتدة ما بين باب الساعة وباب الطوسي حيث تم إنهاء المرحلة الابتدائية منه، على أمل أن يتم إكساء المنطقة بالشتايبكر المقرنص وبشكل مشابه لما موجود في الجهة الجنوبية مقابل باب القبلة، وقد تم الأخذ بنظر الاعتبار أن يكون مستوى نفق الخدمة أقل من مستوى عتبات الأبواب الخارجية للصحن الشريف، حيث تم عمل مستويات الصب الكونكريتي لنفق الخدمة بمستويات محسوبة، وأضيف فوقها تغطية ترابية وبناء مؤقت إلى حين أن يتم تصفية محيط العتبة بمستوى واحد ليكون رفعها سهلاً جداً ودون أن يلحق أضراراً بالنفق عند المباشرة بتخفيض الجهات الشمالية والجنوبية من الصحن الحيدري الشريف، لتكون جميعها بمستوى واحد يمثل مستوى عتبة باب الساعة.

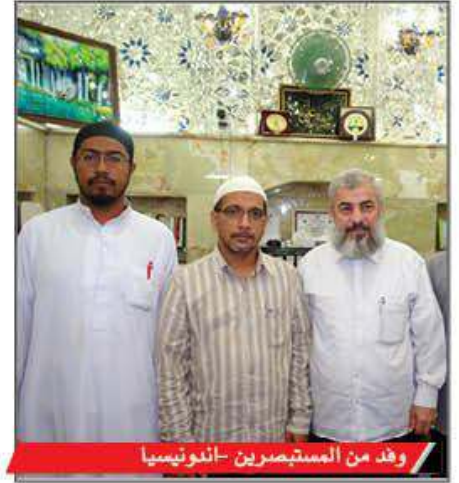
العتبة المقدسة





آية الله العظمى سماحة الشيخ محمد اسحاق الفياض- دام ظلّه- يزور مرقد امير المؤمنين

في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



وفد من المستبصرين - انغونسيا



وفد من المستبصرين في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



الوفد التركي في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



منتدى الفدير لتوي الاحتياجا



اساتذة كلية الصيدلة جامعة بغداد في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



مدرسة صافي الصفا الابتدائية في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



القنصل الباكستاني في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



وفد من جامعة موسكو في روسيا يرافقه وكيل وزير التعليم العالي العراقي في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



وفد من البصرة في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



شيوخ عشائر الموصل والنجف الاشرف في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



ات الخاصة



مشاركة متميزة للعتبة العلوية المقدسة في معرض

الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة بمعرض لإصدارات القسم في هذا المهرجان الذي حضره عدد كبير من طلبة المدارس والشخصيات الأكاديمية والسياسية في المحافظة.

وقد عبّر الزائرون عن ترحيبهم بمشاركة العتبة العلوية المقدسة في هذا المهرجان، مضافاً إلى الاهتمام الذي لقيه جناح العتبة المقدسة من قبل الأوساط الأكاديمية والثقافية والسياسية التي زارت المعرض. وأخير توجت مشاركات العتبة العلوية المقدسة في هذا الشهر بمشاركتها الثالثة في

التقني في محافظة بابل، ولمدة خمسة أيام متتالية. وقد تضمنت المشاركة إصدارات ومجلات وأقراص ليزيرية وصور لمعالم العتبة العلوية المقدسة المختلفة.

هذا وشهد المعرض إقبالاً واسعاً من قبل طلبة المعهد، الذين أبدوا رغبتهم باستمرار هذه المشاركات من قبل العتبات المقدسة. وتمثلت المشاركة الثانية في معرض إعدادية الشيخ المفيد في محافظة النجف الأشرف؛ وضمن فعاليات المهرجان الذي أقامته تلك الإعدادية شارك قسم الشؤون

ضمن المشاركة الفاعلة للعتبات المقدسة في الحركة الثقافية العراقية، وحرصها على حضور المحافل الثقافية، شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة في معارض عدة أقيمت في محافظات عراقية مختلفة.

حيث شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية بمعارض الكتاب التي أقيمت خلال هذا الشهر وهي:

معرض المسيب للكتاب: شارك القسم وللسنة الثانية على التوالي، في معرض الكتاب الذي أقيم على قاعات معهد المسيب





ارض الكتاب المقامة في محافظات العراق المختلفة

أقيم بمشاركة ٢٤ داراً عربية و ٢٤ دار نشر عراقية على رأسها العتبة العلوية المقدسة، بهدف من خلالها لطرح ثقافة القراءة وثقافة الكتاب، وقد شهد المعرض أقبالا جماهيريا ملحوظا، لنا قرر القائمون عليه أن يكون المعرض تقليداً سنوياً، والتوجه لبناء قاعة أخرى أكبر وأوسع من القاعة الحالية تكون مهياة أكثر لاقامة معارض الكتب والمعارض الفنية، وتقديم موعد المعرض وجعله للفترة من ٢٠-٣٠ آذار من كل عام، بحيث لا يتعارض مع معرض أربيل ومعرض وزارة الثقافة في بغداد.

في محافظة ذي قار مشاركة العتبة العلوية المقدسة في هذا المعرض وفي هذا المهرجان كون مشاركة العتبة العلوية المقدسة هو دعماً لهذا المهرجان وشرفاً لنا وشيئاً نعتز به، ونحن نتوجه إلى الأمانة العامة في العتبة العلوية المقدسة، ونقول لهم: إن هذه المحافظة هي ذراعكم وهي سندكم. ونحن ممتون كل الامتنان لكادر العتبة العلوية المقدسة لتجشهم عناء السفر والطريق إحياء للفكر والثقافة، وإحياءً لفكر أهل البيت (عليهم السلام).

الجدير بالذكر ان معرض ذي قار للكتاب

معرض ذي قار الدولي الأول للكتاب والذي شهدته محافظة ذي قار بمشاركة العتبات المقدسة في العراق بالإضافة إلى عدد من دور النشر العربية المختلفة. وقد شاركت العتبة العلوية المقدسة -قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها- بجناح متميز لقي الترحيب والإقبال من قبل الأهالي والمسؤولين في محافظة ذي قار. وفي معرض حديثه مع (الولاية) قال السيد حيدر عبد الواحد الميالي/ نائب محافظ ذي قار مثمناً مشاركة العتبة العلوية المقدسة: بكل تقدير واعتزاز أشكر أصالة عن نفسي ونياية عن الحكومة المحلية





ظلم

الزكراء

صوت المرأة في عقيدة التوحيد

كانت العقيدة النصرانية التي سبقت الرسالتَ الخاتمةَ قد بلغت من المسخ والتحريف حالةً أبعدتها عن روح الدين الحق الذي جاء به روح الله وكلمته عيسى المسيح (عليه السلام) من عند الله لإتمام رسالتَ كليمة موسى بن عمران (عليه السلام)، ومبشراً بنبِي يأتي من بعده اسمه أحمد، هو خاتم الرسل وسيد أنبياء الله إلى عباده وخلفائه في الأرض. لكن أهل الضلال من معتنقي النصرانية، ترامت بهم الأهواء وتفرقت بهم سبل الباطل، فراحوا ينسبون إلى نبي الله عيسى (عليه السلام) ما وصل بهم إلى حد الكفر والتأليه والشرك، فتششت بهم الاعتقاد بين من يقول بالتثليث، ومن يجعل المسيح ابناً للرب، ومن يتخذونه إلهاً من دون الله. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

الدنيا بعد أن كانت أصوات الشرك تملأ الأفاق وتتسج حول الأرض خيوطها السوداء، ولم يكن صمف توحيد كثر من أكنار الدنيا وحبها. لقد ولدت السيدة الزهراء (عليها السلام) أيام رسالة التوحيد فلم تبصر من أرجاس الجاهلية شيئاً وعاشت كفاح أبيها العظيم فشهدت دعوته وجهاده ولم تع غير راية التوحيد مرفوعة بيده الكريمة يعاني ما يعاني بآبي وأمي من أجل رفعها حتى أقام قواعد الإسلام راسخة في شرق الأرض وغربها.

وبعد هذا العمر القصير الذي نسج التوحيد والقرآن والركوع والسجود خيوطه، رحلت الزهراء في ذات السنة التي رحل فيها أبوها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) لتلحق به في عرصات التوحيد عند الرفيق الأعلى.

فما أقوى موقفها هذه الصديقة الطاهرة..! وما أعز مكانتها عند الله، وقد اختارها بين جنده الذين ينازلون أعداءه دفاعاً عن كلمة توحيد!

فسلام عليك سيدتي .. يوم ولدت .. ويوم استشهدت .. ويوم تبعثين على رؤوس الأشهاد لتشفعي عند ربك لأولياتك المؤمنين.

فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة) وهكذا تتجلى كلمة الحق وتصدرح في أركان الأرض وأرجاء السماء: (تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لِعَنَةِ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ).

الأبناء: سيدي شباب أهل الجنة. والأنفس: نفس حبيب الله، ونفس أخيه ووصيته وأول المصدقين به، أمّا النساء: فواحدة هي فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

لقد كانت المباهلة في السنة العاشرة من الهجرة المباركة، وهذا يعني وجود معظم أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عنده، لكنه اختار في دعوة نسائه فاطمة تخرج لتمشي خلف أبيها وخلفها عليّ لتلاعن المشركين دفاعاً عن عقيدة التوحيد العظيم ونصرة كلمة الله العليا.

المنذوبية الوحيدة

لماذا كانت فاطمة (عليها السلام) المنذوبية الوحيدة لمثل هذه الواقعة الكبرى في تاريخ الإسلام والإنسانية جميعاً، وما دلالة ذلك؟

فاطمة (عليها السلام) هي المدافعة عن التوحيد، وهي صوت المرأة الذي

يخرج لينتدب عن دعوة

«لا إله إلا الله» لأنها

ابنة التوحيد وبنترته

الخالصة، لأنها ابنة

البيت الذي انبثق

منه التوحيد

ليملأ

حين بعث الله رسوله الخاتم محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الناس كافة داعياً إلى التوحيد ناطقاً بـ «لا إله إلا الله». لم يرض هنا الصوت السماوي أهل الضلال ممن اتخذوا المسيح إلهاً من دون الله، فتقدم نفر من أهل نجران بقسيسيهم ورهبانهم منكرين على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما يبلغ من رسالة ربه عن أخوانه الأنبياء ولا سيما المسيح عيسى بن مريم.

وقد تناقلت الروايات الكثيرة هذه الحادثة بأشكال مختلفة وبمضمون واحد تقول: (لما بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسمع به أهل نجران، أتاه منهم أربعة نفر من خيارهم، منهم: العاقب، والسيد، وماسرجس، وماريخز، فسألوه ما يقول في عيسى؟ فقال: «هو عبد الله وروحه وكلمته» قالوا هم: لا ولكنه هو الله، نزل من ملكه، فدخل في جوف مريم ثم خرج منها فأرانا قبرته وأمره، فهل رأيت قط إنساناً خلق من غير أب؟ فأينزل الله عز وجل: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ).

فهو تحد لهؤلاء المشركين المكابرين الذين اتخذوا الضلال مبدءاً لا يحيون عنه، تحد واجه به الناطق باسم التوحيد المثليين والمشركين بالمباهلة ليدعو كل فريق على الآخر فيكون الحق لمن يستجيب الله له فيهلك خصمه ويجعل لعنته عليه.

المباهلة

خرج رسول الله صلوات الله عليه كما تنقل كتب التفسير كلها وقد احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن، وفاطمة تمشي خلفه، وعلي خلفها، وهو يقول، إذا دعوت فأمّنوا) فلمّا رأى فريق النصاري هذه الوجوه المضيئة بنور السماوات وقسسية الجنان قال قائلهم: (يا معشر النصاري، إنني لأرى وجوهاً لو سألوا الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها، فلا تباهلوا



فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

سؤال: نحن لفيف من الصحفيين العاملين في بعض المجلات، تواجهنا مشكلة إعادة صياغة مقالات بعض الكتاب وتحريرها لتكون صالحة للنشر.

سؤالنا عن موقفنا الشرعي في كل مما يأتي:

- ١- فيما إذا أعدنا فكرة كاتب المقال بعبارة أخرى من صياغتنا.
 - ٢- في صورة تقديم فقرة وتأخير أخرى، أو تقديم كلمة وتأخير أخرى.
 - ٣- حذف فقرة من المقال أو أكثر.
 - ٣- إضافة فقرة غير موجودة في المقال لكنها متسقة مع فكرته.
- كل ذلك مع الإبقاء على اسم صاحب المقال، وهل يفرق بين استحصال موافقته وعدمه.
- الجواب: لا يجوز ذلك الا بموافقة صاحب المقال.

سؤال: تجري الشركات في الغرب تجارب على الأدوية قبل طرحها في الأسواق، فهل يجوز تجربة دواء على مريض، إذا ظن الطبيب أنّ هنا الدواء مفيد لمريضه قبل انتهاء التجارب عليه، من دون علم المريض؟

جواب: لا بد من إعلام المريض بالحوال، وكسب موافقته على تجربة الدواء عليه، إلا إذا كان من المؤكد عدم تسببه في مضاعفات جانبية، وإنما يشك في فائدته.

سؤال: تطلب بعض الدوائر في بعض الحالات تشريح جثة المتوفى لمعرفة سبب الوفاة، فمتى يجوز السماح لها بذلك، ومتى لا يجوز؟

جواب: لا يجوز لولي الميت المسلم أن يسمح بتشريح جسد الميت للغرض المذكور ونحوه، ويلزمه الممانعة منه مع الإمكان.

قَاتِبُهُ

المثل الاعلى

حسام عبد الرضا



مسجد البلد العام لا مسجد الحي أو الأسرة لقول الإمام الصادق (عليه السلام): (يعتكف في المسجد الجامع وفضلها جميعا المساجد الأربعة وهي: مسجد حرم الله ومسجد حرم الرسول ومسجد الكوفة ومسجد البصرة)، وان لا يكون الاعتكاف اقل من ثلاثة ايام بليتين، لقول الإمام الصادق (عليه السلام): (لا يكون الاعتكاف اقل من ثلاثة ايام)، واستدامة اللبث في المسجد أي ان لا يخرج منه بغير سبب موجب، لقول الإمام الصادق (عليه السلام): لا ينبغي ان يخرج معتكف من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع. أي لا يتأخر مهما امكن. ولا يخرج لشيء الا لجنزة او يعود مريضا ولا يجلس حتى يرجع.

وجاء في الاقتصاد للشيخ الطوسي ص ٢٩٥ (في حكم الاعتكاف): الاعتكاف في الشرع عبارة عن اللبث في مكان مخصوص للعبادة والمواضع التي يصح الاعتكاف فيها أربعة: المسجد الحرام، ومسجد النبي (عليه السلام) ومسجد الكوفة، ومسجد البصرة، ولا يصح الاعتكاف الا بصوم ولا يكون اقل من ثلاثة ايام، فإذا اعتكف فلا يجوز له أن يقرب النساء بجماع أو قبلة أو مباشرة

الاعتكاف

مرتضى علي

الاعتكاف والعكوف في كلام العرب هو الإقامة على الشيء بالمكان يقال: عكف او اعتكف فلان مكان كذا، اذا اقام فيه ولم يخرج منه، قال تعالى: (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ) {الأنبياء/٥٢} وفي الشرع الإقامة على شيء خاص في مكان خاص بشروط معينة، والاعتكاف مستحب بالكتاب والسنة والاجماع، ومن السنة قول الإمام الصادق (عليه السلام): (اعتكف رسول الله في شهر رمضان في العشرة الأولى ثم اعتكف في الثانية في العشرة الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في العشرة الأخيرة ثم لم يزل يعتكف في هذه الأخيرة ..) وغيرها من الروايات. ومن شروط الاعتكاف الإيمان والعقل، ونية التقرب إلى الله والصوم، لقول الإمام الصادق: (لا اعتكاف الا بصوم) وأن يكون الاعتكاف في المسجد الجامع أي في

السيد عبد الرزاق الحلو

العالم الفقيه الورع من ارض الغري التي زخرت وتزخر بفطاحل العلم والادب، نشأ وترعرع في ربوعها الطيبة وتنسم من فيحائها التي يغدو اليها المؤمنون من كل اصقاع الارض، لانها ضمت اطهر جسد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جسد سيد الاوصياء الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه افضل الصلاة والسلام، ذلك هو السيد عبد الرزاق بن علي بن حسن بن سلمان بن سعد الحلو الموسوي.

ولد في حدود سنة ١٢٧٥هـ ونشأ في كنف والده العالم الكبير قاعتي بتربيته وتوجيهه وارشاده، فقد قرأ المقدمات الأبيية والشرعية على والده وعمه السيد محمد الحلو، ثم اتصل بالسيد محمد مهدي القزويني والسيد حسين بحر العلوم، ثم حضر على الشيخ حبيب الله الرشدي والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ حسين الخليلي والشيخ محمد طه نجف والشيخ محمد حسن المامقاني وأجازته الأخير.

استقل بالبحث والتدريس، وكان بارعا في الفقه، وعلى جانب عظيم من الصلاح والتقوى، محترما من الطبقات الروحية والاجتماعية، وحاز مرجعية واسعة في التقليد.

له مشاركة في الجهاد ضد الانكليز، فقد قاد مجموعة كبيرة من المجاهدين لصد الغزو الانكليزي مع إخوته وعشيرته، وبعد انكسار الجيش العراقي عاد إلى مدينة النجف الأشرف، وقد عكف فيها على خدمة الدين.

وآثار السيد عبد الرزاق الحلو العلمية: جامع الأحكام في الفقه ١- ١٨ .. منية العاملين .. ورسالة عملية.

توفي رضوان الله عليه في مدينة النجف الأشرف في الرابع من شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٣٧هـ ودفن في الصحن الشريف مع والده في الحجرة رقم (٦).

المهاجرين والأنصار من حولها الا دليل على انها تدبر دفة الرسالة، وهو احتجاج امام جمع المهاجرين والأنصار ليرى الناس ان سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمامهم حية لم تمت.

ففاطمة الزهراء ربيبة مدرسة النبي، وعمق شخصيتها من عمق شخصيته، اندمجت فيه اندماج النور بالنور ..

ومهما يفعل ويقول الجميع فالكل قاصر عن بيان حقيقة ذاتها، ورسالتها هي رسالة ابيها (صلى الله عليه وآله).

سيدة النساء تلك التي يقف رسول الله (صلى الله عليه وآله) إجلالا وإكباراً لها، هي النوحة النبوية التي اشرق منها نور سيدي شباب أهل الجنة، ذلك الصرح الشامخ الذي فضح المنافقين الذين اتخذوا من الدين واجهة، فحرفوا شريعة الاسلام للوصول الى مآربهم الخاصة.

فكانت (عليها السلام) المثل الطيب في البيت، والمثل الأعلى في المجتمع، وخير نساء العالمين في نشر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين الأنموذج المتكامل الذي يمثل أعلى مراتب الإنسانية في كل خصاله وخطواته الرسالية ودعوته وجهاده وخير مثال على ذلك سيرتها الجهادية والروحية فهي قنوة الأمة والنور الإلهي الذي من فيوضاته ينهل الناس سمو الذات والنفس وكل معاني الحياة الرفيعة، فكل موافقها سلام الله عليها مشرفة وعظيمة فيها تبين دور القيادة التي جانب خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكما فعلت امها خديجة الكبرى مع سيد المرسلين عندما تأمر عليه أهل الشرك والضلال.

جاهدت بضعة النبي بكل معاني الجهاد، وواجهت كل التحديات في سبيل حماية الدين الإسلامي الحنيف.

خطت (عليها السلام) رسالة ابيها بكل ابعادها، التي كانت بيانا للناس وتبنيها لهم على ما فعلوه وما سوف يفعلونه من بعدها، وذلك بيانا للأمة فيما بعد لتفكر وتقدر ما حدث على ضوء طريق الحق والحقيقة وسبيل النجاة، وكان لفكرة جمع الزهراء لنساء

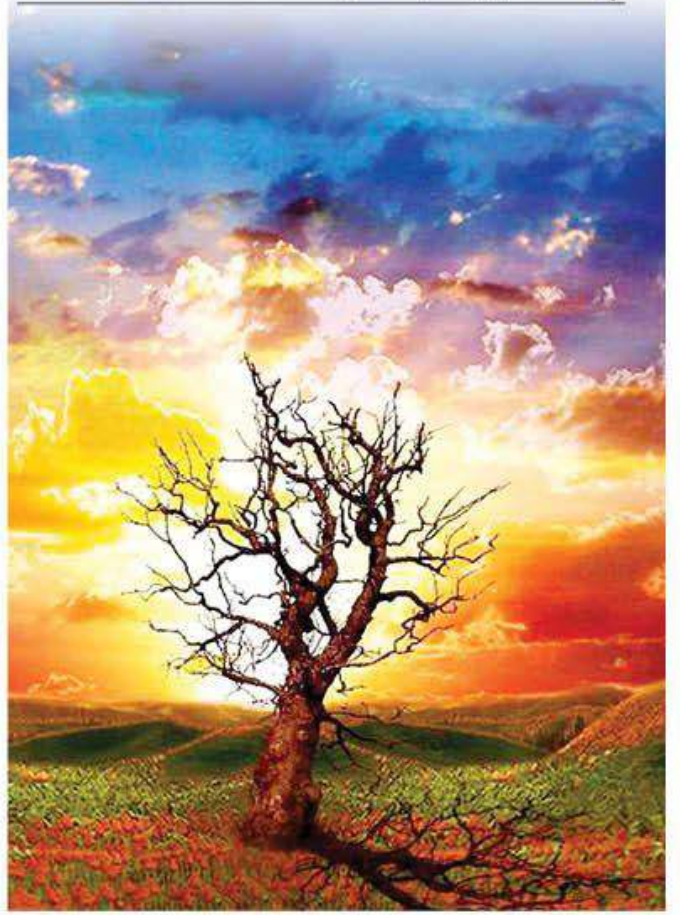


من المسجد الذي اعتكف فيه، فإذا برعا أعادا الاعتكاف والصوم . ومتى جامع المعتكف نهارا لزمته كفارتان مثل ما يلزم المفطر في شهر رمضان: احناهما لاجل الصوم، والثانية لاجل الاعتكاف، وان وطئ ليللا كان عليه كفارة واحدة لعزيمة الاعتكاف.

بشهوة، ويجتنب الطيب والجدال والمماراة، ويجتنب البيع والشراء ولا يخرج من المسجد الا لضرورة، ولا يمشي تحت الظلال مختارا، ولا يقعد في غير المسجد الذي اعتكف فيه الا بمكة فانه يصلي أي موضع شاء منها . وإذا مرض المعتكف أو حاضت المرأة خرجا

الغيبية وعلاجها

الشيخ سالم الحلفي



تعتبر الغيبة من المشاكل الاجتماعية المنتشرة والرائجة بكثرة في مجتمعاتنا الإسلامية حتى لا يكاد يخلو مجلس أو اجتماع منها بل ربما نراها منتشرة حتى بين أهل الفضل والعلم أيضاً، على الرغم من تحذير القرآن الكريم والسنة النبوية منها واعتبارها من كبائر الذنوب. وسبب اصرار الناس عليها يكون في بعض الأحيان إما بسبب جهلهم بعواقبها الأخروية وآثارها الاجتماعية السلبية أو بسبب ابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف، وكلا السببين ناشئان من الجهل والنسيان واغواء الشيطان.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يتمكن الإنسان من التغلب على هذه المشكلة الخطيرة الشائعة التي ربما يسببها يفقد الإنسان كل أعماله الحسنة أو ربما تتحول أعماله الحسنة إلى سيئات إضافة إلى السلبيات التي تتركها على المجتمع برمتها؟

الأمر الأول: الذي يجب أن نلتفت إليه هو معرفة الغيبة وما الشروط التي إذا توافرت أصبح هنا الكلام أو الفعل أو الإشارة غيبة.

اذن لنحاول أولاً أن نذكر تعريفاً للغيبة وعلى ضوءه نحدد شروط الغيبة. عرف علماء الإمامية الغيبة بأنها: (أن يذكر المؤمن بعيب في غيبته، سواء أكان بقصد الانتقاص أم لم يكن وسواء أكان العيب في بدنه أم في نسبه أم في خلقه أم في فعله أم في قوله أم في دينه أم في دنياه أم في غير ذلك مما يكون عيباً مستوراً عن الناس، كما لا فرق في الذكر بين أن يكون بالقول أم بالفعل الحاكي عن وجود العيب، والظاهر اختصاصها بصورة وجود سامع بقصد افهامه واعلامه، كما أن الظاهر أنه لا بد من تعيين المغتاب) منهاج الصالحين للسيد الخوئي: ١١/١.

اذن هذه الشروط الثمانية إذا توافرت أصبح كلامنا أو فعلنا غيبة لنا يجب علينا أن نتجنب اجتماع هذه الشروط عندما نتكلم عن شخص ما.

الأمر الثاني: تجنب مسوغات الغيبة. وذلك بأن نترك الحديث عن الناس الغائبين وعدم مساعدة الآخرين من ضعاف النفوس ومشاركتهم في مجالسهم التي يحاولون فيها أن ينتقصوا من غيرهم وأيضاً عدم الحسد والبغض فإنهما أحد الأسباب المهمة للغيبة. وأيضاً السيطرة على حالة الغضب بحيث لا تؤدي بنا إلى كشف أعراض الآخرين أمام الملام، وأيضاً عدم سوء الظن بالناس وحملهم على المحمل الحسن دائماً وعدم تصديق كل خبر يأتي به كل شخص، بل علينا التأكد والتبين من الخبر قبل أن نحكم على الآخرين.

الأمر الثالث: تذكر الآيات القرآنية والروايات البالة على حرمة الغيبة. ففي القرآن الكريم قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ) {الحجرات/١٢}.

ومن الروايات قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة) (مشكاة الأنوار: ٦٧/١) وقال أيضاً (عليه السلام): (اجتنب الغيبة فإنها آدام كلاب النار) (المصدر نفسه).

الأمر الرابع: تذكر مفاصد الغيبة الدنيوية وعقوباتها الأخروية فإنها في الدنيا تكون منشأ للعداوة والبغضاء والإهانة والحسد والحقد وربما تصل إلى الضرب أو القتل. فعلى الإنسان أن يراقب لسانه قبل أن يتكلم بكلمة واحدة. أما في الآخرة فإن العقوبة أشد بحيث أن حسناتك تذهب لمن اغتبت بل ربما سيئاته تنتقل إليك.

في

دولة علي

حيدر الباججي

لقد سعى كثير من الاقتصاديين للوصول إلى تحقيق الأمن الغذائي على مختلف التسميات، ولقد أظهر علماء الاقتصاد من خلال نظرياتهم

بأنهم من أوجد هذه الأفكار متناسين عمداً أو سهواً دور الإسلام في تحقيقه وقد تمثل هنا التجسيد بشخصية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ووصيه علي (عليه السلام)..

فبعد الخطوة الشجاعة والجرأة التي قام بها الإمام علي (عليه السلام) بنقل عاصمة الخلافة إلى الكوفة سعى مع بداية حكمه لتحقيق الأمن الغذائي باعتباره التوازن الذي يحقق استقرار الحكومات، لأنه جزء من حق الضمان الاجتماعي الذي دعا إليه (سلام الله عليه).

فهو وعياله أول من اهتموا بهذه الأمور وأشاروا إليها بأفعالهم، وتأكيد النص القرآني: (وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا..) فالإمام اجتهد لتوفير كافة الإمكانيات الاقتصادية والتطور المادي للدولة.

النظام الاقتصادي الإسلامي هو سبّاق الأنظمة الاقتصادية، جسده



صلاة الليل

نبراس المؤمن

عباس خلف نصيف/ واسط - الكوت

النوافل من النعم التي تفضل بها الخالق الكريم على عباده حتى تكون حلقة متكاملة مع الواجبات والفرائض التي تقوم بها، وذلك بسبب ما يصيب الواجبات من السهو والنسيان والتقصير في أداؤها بالشكل المطلوب فتكون النوافل متممة لها من حيث الأجر والثواب والفضيلة. وتعتبر صلاة الليل من النوافل المهمة ذات الدرجات العالية والحسنات المتكاملة ذكرناها على النحو

البسيط، ليسهل على المؤمن الكريم أداؤها.

في بيان

بعض فضائلها وثوابها وآثارها:

روي عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) والمعصومين من أهل بيته (عليهم السلام) في فضلها أنها:

- ١- شرف المؤمن في الدنيا والآخرة. ٢- تورث صحة البدن في الدنيا. ٣- كفارة لذنوب النهار. ٤- تزيل وحشة القبر. ٥- تبيض الوجه وتورده. ٦- تطيب النكهة والرائحة. ٧- تجلب الرزق وتضمن رزق النهار. ٨- زينة الحياة الأخرى. ٩- تؤنس المؤمن في قبره.



صفتها، كيفية ادائها، وقتها:

يبدأ وقت صلاة الليل من منتصف الليل إلى الفجر (صلاة الصبح) وكلما كان اقرب إلى الفجر كان ذلك زيادة في ثوابها وفضلتها، وقيل في جواز ادائها لمن يخاف عدم الانتباه من النوم ان يصلها قبل منتصف الليل.

أما كيفية صلاة الليل فتقع على ثلاثة اجزاء هي: أ- صلاة الثمان ركعات: تصلى على شكل صلاة الصبح ركعتين ركعتين مثلاً: الركعة الأولى: النية، تكبيرة الإحرام، سورة الحمد، سورة أخرى، ركوع، سجود.

الركعة الثانية: سورة الحمد، سورة التوحيد، القنوت، الركوع، سجود، تشهد، تسليم.

على أنه يجوز قراءة سورة الحمد فقط دون السورة الأخرى، كما يحسن قراءة التوحيد (٣٠) مرة بعد الحمد في كل ركعة اذا اتسع الوقت لذلك.

ب- صلاة الشفع، وهي ركعتان ويقرأ في الأولى بعد الحمد سورة الناس وفي الثانية سورة الفلق.

ت- صلاة الوتر، وهي ركعة واحدة يقرأ فيها بعد الحمد التوحيد (٣ مرات) والمعوذتين والقنوت (الدعاء).

بعض الدعوات التي يستحب قراءتها في قنوت

صلاة الوتر:

يستحب قراءة ما تيسر لك او توزيعها على الليالي لنيل الثواب والفضيلة منها:

- ١- ينبغي ان يقول (٧٠) مرة (استغفر الله ربي واتوب اليه) ويرقع اليد اليسرى للدعاء واليد اليمنى للعد (لحساب).
- ٢- القول (٧) مرات (هنا مقام العائذ بك من النار).
- ٣- قول (٣٠٠) مرة (العضو العضو) وقول (رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم).
- ٤- يستحب الدعاء ل(٤٠) من المؤمنين والمؤمنات الأحياء والأموات والاستغفار لهم.

الإمام في دولته بأن جعل الأمة المؤمنة لها الدور في القضاء على شبح الجوع الذي يخيم على الفقراء معتمداً على أحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) في حق الجار، فقال الإمام (عليه السلام): (لا يرد على الله من شبح وجاره جائع).

إن ديسن الإمام كان في توفير الغناء للفقراء، ولكن ليس هو المفهوم الأعم، فيؤكد (عليه السلام) ان الغناء إذا ما احتمل الأولوية في سلوك الفرد وفكره فانه سيؤدي إلى عواقب سلبية إقتصادية وفلسفية وصحية، حيث يقول: (إياكم والبطننة فإنها مقساة للقلب مكسلة عن الصلاة مفسدة للجسد)، فالإسراف في الغناء والإبتعاد عن مآسي الفصراء يبعد الضرد عن الهدف الحقيقي لصلاته، مع الأخذ بعين الاعتبار الآثار الصحية للإكثار من الطعام.



بمناسبة رحيل الدكتور المهندس محمد علي الشهرستاني (رحمه الله)

العتبة العلوية المقدسة تقيم مجلساً تأبينياً على روح الفقيد

حيدر محمد

عرفانا منها بالدور الرائد الذي كان يلعبه الدكتور المهندس محمد علي الشهرستاني (رحمه الله) في عمارة مرقد اهل البيت (عليهم السلام)، أقامت العتبة العلوية المقدسة مجلساً تأبينياً على روح الفقيد الراحل، حضره السيد العلامة الدكتور محمد بحر العلوم وعدد من العلماء والوجهاء والفاضل مضافاً الى ذوي الفقيد، وذلك في دار ضيافة الامام علي (عليه السلام). الجدير ذكره ان العتبة العلوية المقدسة كانت قد شاركت في تشييع المقفول له الى مثواه الاخير بعد ان طاف به منتسبو العتبة حول ضريح الامام امير المؤمنين (عليه السلام)، كما شارك وفد منها في مراسم مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح المرحوم الشهرستاني في مدينة كربلاء المقدسة. هذا وقد التقيت في المجلس التأبيني الذي اقامته العتبة العلوية المقدسة كلمة ادبية للدكتور حميد مجيد هنيو ابن بها المرحوم الدكتور الشهرستاني، قال فيها:

أحقا طوتك يد الموت إذ حسبت بك الموت يفنى انتحارا
هكذا تلبدت في ذهني هذه الفكرة وأنا استمع الى نعيك فلا ادري الا انك قد رحلت
بيدتك بعد ان رسمت الخلود سطرًا لا تمحوه الليالي والأيام .. سطرًا رسم على ناصية
الدنيا بأحرف من المجد كل انجازتك ايها الفقيد العزيز عبر ما يزيد على عقود ستّة
من الزمن، هكذا انت صرح يشمخ على هامات كل ما يخلد الإنسان في ضاحية الدهر،
فالعمر عند الخالدين لا يقاس بالسنين والشهور والأيام. عشقت من الدنيا المنجزات
وكل ما جدّ رهن عشقه، وعشقتك يا أبا احسان ان تجلو عرائس المجد بقلم الفجر
يخط على الدنيا لون ذلك العشق، وكانك ايها الراحل الغائب الحاضر كنت تتمثل
فيما نعشق واي عشق اعظم من عشق العمل والإبداع والعقيدة.





الخطأ المعماري الذي امتد قرونا، الذي عجزت عنه كبريات الشركات الهندسية العالمية، وما جر بعد ذلك من انجازات فاقت خيال الجهد الهندسي على صعيد عالمي.

أما الثانية: فقد تمثلت في تأخري عن استيعاب هذا الفكر الخلاق المبدع الذي كان يحمله في عقله الجبار، ولو اني احمد الله تعالى الذي وفقني اخيرا الى توثيق سيرته النابتة ومسيرته الانجازية سواء كانت في الجانب المعماري ام في الجوانب العقائدية والاجتماعية في كتاب رأي النور، ولكن بعد رحيله - رضوان الله عليه - وكان الذي اريد ان اتوه به عن هذا الكتاب اني قد توخيت فيه الدقة المتناهية في التوثيق مشافهة وهنا ما يكسبه الأهمية المطلوبة لمن يريد بعد ذلك ان يكتب عنه رحمه الله .

ايها السادة الأماجد: ان السيد الفقيه لم يخسر برحيله عنا بل فاز بالخلد بجنات النعيم، بل الخاسر الأوحده هي تلك المشاريع التي ما زالت وستبقى رهنا بفكره وابداعه واخلاصه في العمل، وإذا كنا نستغيث بالله سبحانه ان يلهمنا صبرا على فقده، فالله نسأل أن يعوض هذا الصبر بأن يبعث الينا بمن يسد خلة فقده، ولنا في من نخص بالتعزية مندوحة بأسرته الكريمة واصدقائه الأوفياء وعارضي فضله ذلك.

ان فقده ابتلاء من الله سبحانه يختبر به صبر الصابرين ممن يهمهم أمر الدين والدنيا. وعلى الله قصد السبيل واليه المرجع والمآب وإننا لله وإنا اليه راجعون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المدى الواسع الذي يوصف بالاجتهاد من بلغه، وصعيد العلم المادي الذي يلعب فيه دور الإبداع والابتكار، فكنت فارس الميدان والمجلى.. في حلياتها ايضا.

أي جهيد انت حين تهيمن على المجلس أياً كان رواده؟ فبين الفقهاء أنت الفقيه وبين الأدباء أنت الأديب، وبين المفكرين انت المفكر وبين المعماريين انت سيد الموقف لا يشق لك غبار ولا يبلغ شأوك منه أحد، ويوم تصل الى ما تريد يقف اهل الفن أمامك صفيين: يحقدان اليك بأبصار معجبة غابطة، وأخرى حاسدة حاقدة، تقف شامخا أمامهم ولسان حالك يقول:

أنا ترب الندى ورب القوافي

وسمام العنا وغيظ الحسود
 إذا كان موقفي هنا لا يسع ذكر حرف مما
 تمثلت به حياتك فاسمح لي ان أقف مبهورا بما
 كنت عليه كما تبهر الشمس عين الأرمده فلا
 يقوى على مقاومتها لأنها بذلك تزيده عمى وتبقى
 هي ساطعة الضوء لا تشوبها شائبة، ويكفيك
 فخرا ان الناظر اليك يعجز عن رؤيتك الا من
 خلال جسم معتم، وكان الأحرى به ان لا يمد
 نظره اليك بل ينظر الى أثارك ومنجزاتك وما
 كنت عليه عبر سنين ستين عاما او تزيد.

ايها السادة المعزوم:

تلك شقشقة هدرت من هم نزعته فيه لواعج
 الأسنى على امرين احلاهما مر، أولهما: اني قد
 تأخرت في التعرف على الراحل الغالي وكان
 الاجدى بي ان ابحت عنه بين جحافل العباقرة
 والمجاهدين يوم تشرفت بزيارة مشهد الإمام
 علي بن موسى الرضا(عليه السلام) وقد كان
 الفقيه قد انجز مشروعه الخالد لتوه في تصحيح

لم تصرفك مهمات العمل الهندسي عن الاستغراق في ترجمة فكرك الديني فرحت تخوض غمرات هذا الفكر المجدد النير حتى لم يبق لدي ناظر اليك شك في انك متخصص بذلك العلم، فكانت الجامعة العالمية الإسلامية الى جانب تلك المشاريع العمرانية والإنشائية العملاقة التي عجزت عن تنفيذها عقول لها في الساحة الفنية العملية شأن لا ينكره منكر، ترى هل انضنت نظرية الحلول والتناسخ رأيتها في ما أنجزت مما يتناشز تصنيفه في عالم التخصص والانتماء؟ أما تراني اعجز ان اجيب عن سؤال من يسأل كيف اقترنت علوم العقائد بتخصصاتها وتعريفاتها وتفرعاتها وما تحملها عقد الاستنتاج والاستقراء بالعلوم البحتة التي لا تقوم الا على القوانين الجامدة التي لا تقبل المناقشة، وإذا كنت قد آمنت سيدي ابا احسان بأن كل علم يفرض نفسه على الساحة فأنى لقاتل ان يقول: ان اجتماع هذين الميدانين معجزة لا يعدها الا اجتماع الماء بالنار، وهل ترانا نصدق قول علماء التربية بأن التخصص في التوجه العلمي يمثل الدعامة الكبرى في النجاح، فلا محيص لنا من ان نؤمن بأنك قد ركبت متن المعجزة، وهنا هو كائن فيك تشهد به معجزاتك المتكاملة في كلا الميدانين، فمن توسعة الركنين الشرقي والغربي داخل حرم الإمامين الكاظمين(عليهما السلام) الى تسقيف الصحن الحسيني المشرف، الى اعمار العتبة العسكرية المطهرة بعد ان دمرها الإرهاب البغيض، الى كل ما لم أذكره من المشاريع التي توجت بها اعمالك، وعلى ذلك نجحت كل انجازاتك فيها، فتقلبت على صعيد العلم الشرعي والمعرفة العقلية ذات



العزة الإيمانية

والصفح عن الآخرين

■ الشيخ حبيب الكاظمي

هنا .. الأمام الحسن (عليه السلام) بصبره وحلمه على الشامي الذي كان ينصب له العداوة حوله الى انسان موال .. فالإمام (عليه السلام) كسب الجماهير بصبره وحلمه وسكوته عمّن ظلمه. وعليه، فإن المؤمن في هذا المجال ينظر الى الأمر ويدرسه دراسةً ودينةً .. وهناك قاعدة في القرآن الكريم تتمثل بالآية القرآنية: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) وهناك قاعدة أخرى تفيد أنه: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) نحن عندما نتخاصم مع أحد فإن الحل عندنا هو المحاكم ولكن القرآن يقول: (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) وبالتالي الزوجين المتخاصمين يقول: (إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما) ..

وهذه من المشاكل الأخلاقية. إن القضية تختلف باختلاف الموارد، فالعزة الإيمانية أو اثبات الشخصية الإيمانية لها موارد وكذلك العفو له موارد.. ولكن هناك احتمالات عدة وهي: إذا كان العفو عن الظالم يوجب له مزيداً من الظلم، نعم في هذا المورد يجب أن يؤخذ موقف حاسم ولكن من باب رفع الظلم وعدم تمادي الغير في الباطل. أما إذا كانت القضية عكس ذلك أي ان عضوي عمّن ظلمني يوجب احترام الطرف المقابل فإنه يجب العفو .. فهذه قاعدة معروفة، عندما تغضب المرأة على الرجل ويسكت ويحسن اليها بسكوته فإنه يدخل الى قلب المرأة بهذه الحركة .. هو اراد ان يملكها بالعنف وغيره، ولكنه احتواها بتصرفه

هناك حيرة عند بعض المسلمين اذ يقولون: لا تدري ما التكليف في هذه الحالة حيث يقول الله تعالى: (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) فالله عز وجل اوكل امور المؤمن الى نفسه إلا ان يذل نفسه.. ليس له الحق ان يجعل نفسه في مواضع الذل والوهن وهذه قضية بديهية واضحة في الشريعة.

ولكن من ناحية اخرى امرنا بالصفح عن زلل الغير ورحمة بهم، حيث يقول تعالى في كتابه الكريم: (رَحْمَةً بَيْنَهُمْ) (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) وعن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إلا أدلك على اكرم اخلاق الدنيا والاخرة) قال: (ان تصل من قطعك، وان تعطى من حرمك، وان تعفو عمّن ظلمك) فكيف تجمع بين العزة الإيمانية وبين الصفح عن ذلك؟



الولاية الثانية

السؤال ١: كيف يتم تطهير البدن إذا تنجس بـ(المتنجس بالنجاسة) وليس بالنجاسة نفسها؟
السؤال ٢: في شهر جمادى الآخرة وقعت معركة الجمل اذكر السنة التي وقعت فيها وبين أي فريقين كانت؟

جواب السؤال الاول

جواب السؤال الثاني

اسم المتسابق الثلاثي واللقب:

المحافظة

العمر

ملاحظة:

1. تهمل الإجابة خارج هذه الاستمارة.
2. تسلم الإجابات إلى معرض مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية الكائن مقابل باب القبلة.
- آخر موعد لاستلام الإجابات (10 جمادى الآخرة).

اجوبة العدد (٥٢):

جواب السؤال الأول:

١٣ جمادى الأولى عام ١١هـ

جواب السؤال الثاني:

١- عدم وجود الماء.

٢- كون استعمال الماء ضرورياً كشدة برودته.

٣- ضيق الوقت عن تحصيل الماء او عن استعماله.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٥٢):

١. زينب منير محمد صالح الخناق.

٢. محمد عبد الحسين كاظم.

٣. رقية كامل رحيم الفضلي.

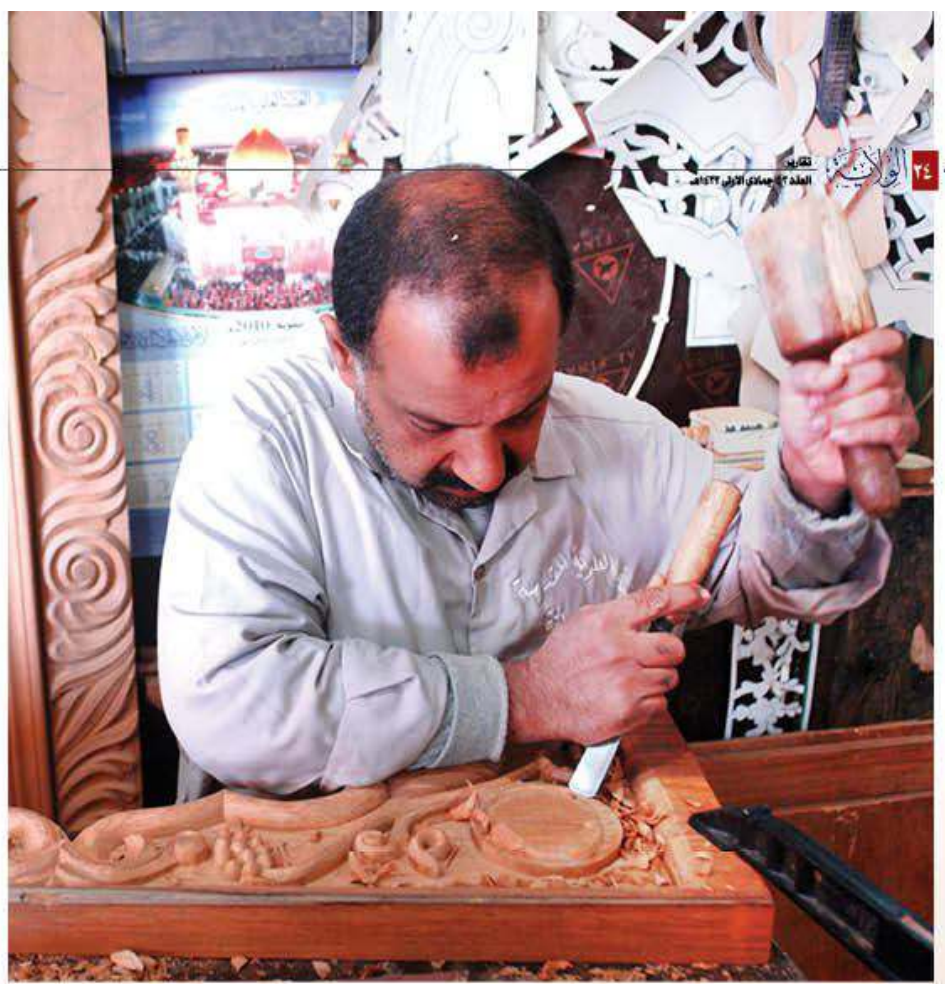
٤. تحسين سوادي سلمان المنصوري.

٥. مثنى عبد الحسين الركابي.





ورشة النجارة في العتبة العلوية المقدسة..
أعمال فنية متميزة



وقبل هذا العمل كُلفنا بصناعة واجهة مقبرة السيد اليزدي (قدس سره)، التي نالت رضا المختصين الذين أعربوا عن إعجابهم الكبير بهذا العمل حتى عدّها بعضهم لوحة فنية في غاية الروعة، ونحن نفتخر بهذا العمل.

وقد باشرنا في الوقت نفسه بانجاز واجهة مقبرة السيد شرف الدين (قدس سره) التي تقع في الجهة المناظرة لمقبرة السيد اليزدي (قدس سره) وبنقوش لا تختلف عن سابقتها، بسبب تناظر هاتين المقبرتين، وعلى ضوء ذلك قمنا بتوحيد الواجهة الخشبية للمقابر.

وانجاز هذين العملين شجعنا على الاستمرار للتصدي لأعمال الموكلّة لنا كافة، فكان



تواصل الجهود حثيثة من قبل منتسبي العتبة العلوية المقدسة من أجل تقديم افضل الخدمات لزوار مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الطاهر. وقد تميزت بعض الأعمال المنجزة في العتبة العلوية المقدسة بطابع فني مميز، وهي موجودة على أنواع مختلفة ومنها: أعمال النجارة التي تقوم بها ورشة النجارة في قسم الصيانة، والتي أخذت على عاتقها تصنيع الأبواب والشبابيك والواجهات الخشبية المختلفة بأشكال مميزة وبجهود ذاتية من قبل منتسبي وكوادر العتبة المقدسة، حتى عدّها بعض أصحاب الاختصاص لوحات فنية تستحق الثناء والتقدير.. وللتعرف على عمل ورشة النجارة والإنجازات التي حققتها منذ تأسيسها، والمشكلات والمعوقات التي تواجهها. التقت مجلة (الولاية) بمسؤول الورشة عامر مجيد عريبي وكان معه هذا الحوار:

الصيانة، وعلى ضوء ذلك بدأت تتشكل نواة ورشة النجارة، وعلى الرغم من أنه في بادئ الأمر لم تكن هناك أدوات خاصة بالورشة، لكننا استطعنا أن ننجز بعض الإصلاحات في منشآت العتبة المختلفة، ثم بعد ذلك بدأت الورشة تتطور إلى أن أصبحت تتولى مهاماً رئيسية في الصحن الشريف، كإعادة صناعة الأبواب وواجهات مقابر العلماء والشبابيك، وأصبح هناك توسع كبير في هيكليتها، إلى أن تم مؤخراً استيراد معدات معمل نجارة متكامل وبمواصفات ممتازة لتطوير أعمال الورشة بصورة عامة، ويكون قادراً على تلبية أعمال النجارة في العتبة المقدسة.

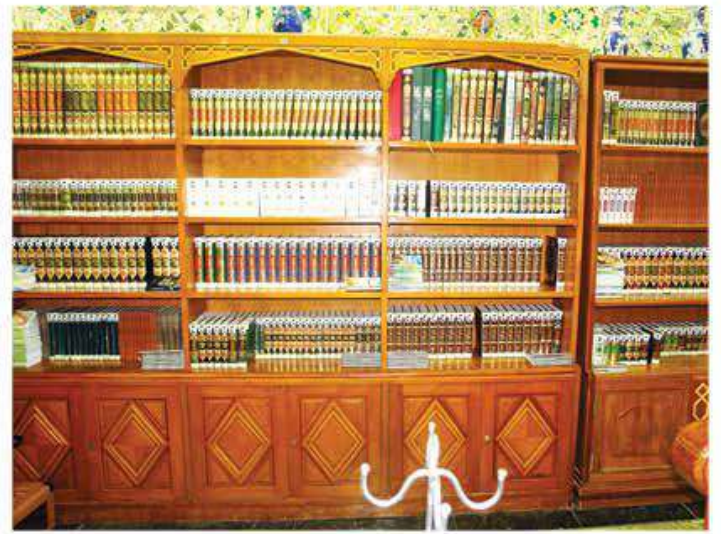
ما الأعمال التي تم تكليف ورشة النجارة بها؟
بعد الانتهاء من تنصيب المعمل الجديد، بدأت تتوجه إلى ورشتنا أعمال نجارة بمهام متعددة، منها القواطع الخشبية لتنظيم حركة الزائرين داخل الحرم التي ننفذها في الوقت الحالي، وهي تحتوى على نقوش جميلة ومختلفة وفي بعضها يوجد تطعيم لها.

ما الهيكلية الإدارية لورشة النجارة؟

ورشة النجارة ذات مهام متعددة، وقد قسمت على ضوء الأعمال والمهام التي تقوم بها، وهي أربع وحدات: وحدة النجارة، وحدة النقش، وحدة الصباغة، وحدة التطعيم. ويكون عمل هذه الوحدات بشكل متداخل، حيث أن كل وحدة تقوم بعملها متابعاً للوحدة السابقة، وكلهم يعملون بروح الفريق الواحد.

لو تفضلتم بالحديث عن بداية أعمال النجارة في العتبة العلوية المقدسة؟

كانت أعمال النجارة في العتبة العلوية المقدسة تنجز من قبل الحرفيين الذين يتصدون لهذه الأعمال تبرعاً منهم، لتنفيذ بعض الإصلاحات في الأبواب والشبابيك والإشراف على عمل النجارين الذين يتم جلبهم من خارج العتبة، ومع ازدياد الحاجة لهذه الأعمال والتطور التدريجي في النوع والكم لأعمال النجارة في العتبة، أصدرت الأمانة العامة في العتبة العلوية المقدسة توجيهات إلى قسم الصيانة تصب في اتجاه جلب المتخصصين في أعمال النجارة من المنتسبين الموجودين في بقية الأقسام ونقلهم إلى قسم

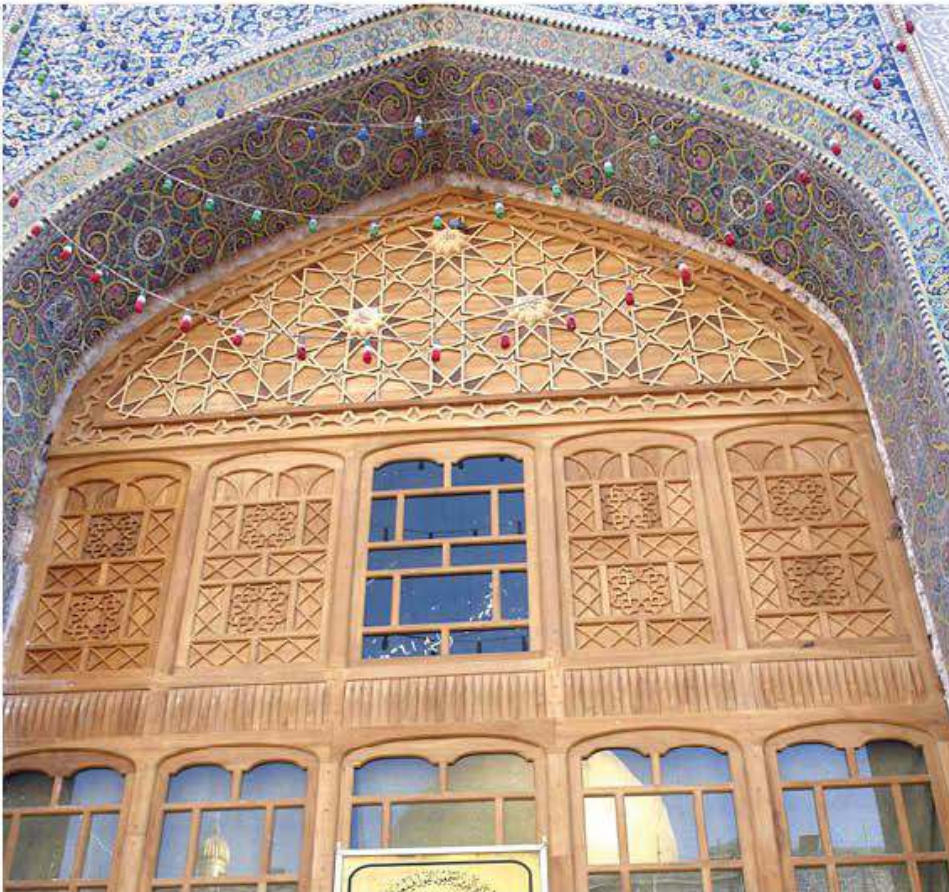


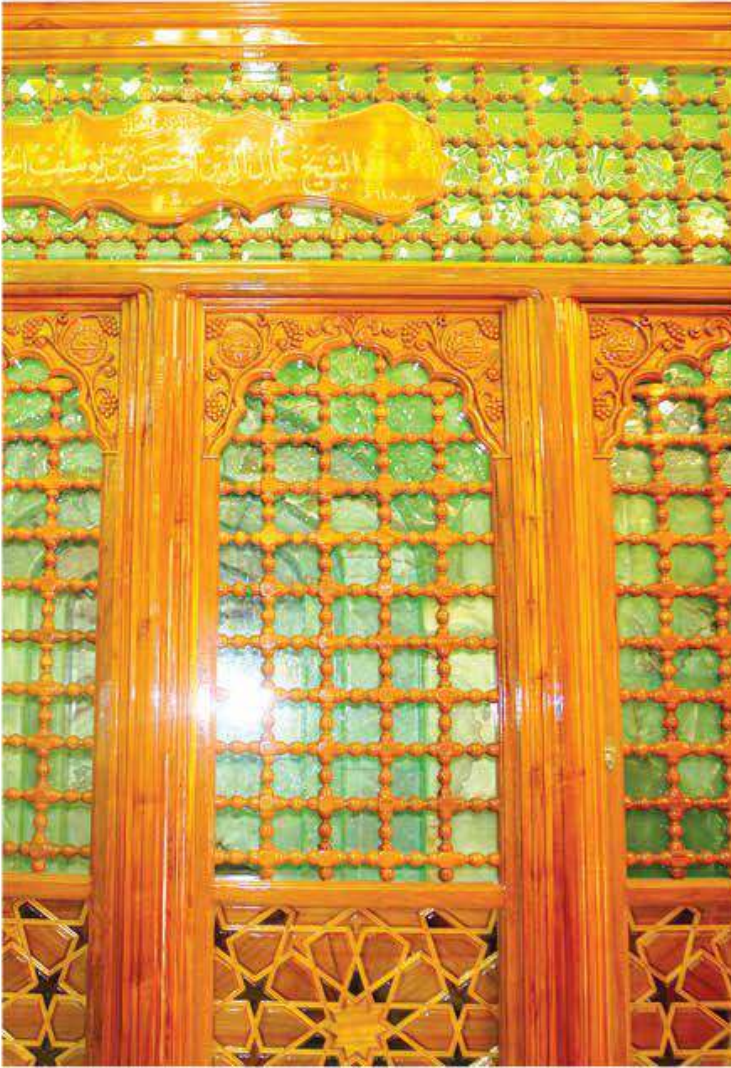
تكليفنا بعمل مهم آخر، وهو مقبرة السيد الحيوبي (قدس سره)، التي مثلت لنا تحديا حقيقيا بعدما طلب مجموعة من الاخوة النجارين من خارج كوادر العتبة مبلغا تجاوز ثمانين مليون دينار بالإضافة إلى وقت يتجاوز ستة أشهر. والحمد لله تعالى استطعنا أن نكمل الواجهة الخشبية لمقبرة السيد الحيوبي (قدس سره) خلال شهرين فقط وبمبلغ لا يتجاوز العشرين مليون دينار، بعمل دقيق وجميل مع الحفاظ على المعالم القديمة للواجهة.

ما الأعمال الأخرى التي قامت ورشة النجارة بتنفيذها؟

تنوعت الأعمال التي قامت ورشة النجارة بتنفيذها والحمد لله، فشملت أقسام العتبة العلوية المقدسة كافة، بل تعدتها إلى أقسام بعيدة بعض الشيء عن أعمال الخشب والنجارة كمشتل العتبة.

فبعد فتح قسم مشتل العتبة، سعى هذا القسم إلى زرع أشجار الزينة والزهور والشتلات المختلفة





إظهاره بالمظهر الجميل، إذ إن تكلفة صباغة الباب الخارجية الواحدة هي مليون وخمسمائة ألف دينار، وهذه تكلفة المواد الأولية فقط ناهيك عن الجهد الكبير الذي يبذله المنتسبون لإنجازها، حيث يتم إعادة صبغها مرات عديدة بالإضافة إلى أعمال الجلي التي تكون مكلفة جداً.

وبالرغم من محاولة منتسبينا في قسم شؤون حفظ النظام منع حصول مثل هذه الأعمال، ولكن -للأسف الشديد- نجد أن هذه الظاهرة ما زالت تتكرر.

ولاتقتصر هذه التصرفات على الكتابة على الأبواب والجدران، بل تتعداها إلى بعض الأجزاء والقطع الخشبية الأخرى التي منها القواطع الخشبية التي عملت في الحرم المظهر لتسهيل عملية مرور الزائر أثناء الزيارات وتوفير المكان للمصلين - فبعض الزائرين يقوم بغسلها بالماء الذي يؤثر عليها ويؤدي في النهاية إلى تلفها، وعمل هذه القواطع يكلف مبالغ كبيرة، وكذا الأمر بالنسبة لكراسي الصلاة، فالمفروض أن لا يقوم الزائر بتحريكها أو أن يقوم الأطفال بالعبث فيها، وفي المقابل على

مناطق الصحن الشريف المختلفة. كما قامت ورشة النجارة بصناعة اغلب مكاتب المصاحف وكتب الزيارة داخل حرم الرجال والنساء، بالإضافة إلى المكاتب الموجودة في الأيوانات بعد أن اقترح مجلس إدارة العتبة نصب مكاتب للقرآن الكريم وكتب الأدعية قريبة من متاول الزائر، وبالفعل اكملت الورشة العدد المطلوب من هذه المكاتب - بحدود (٥٥) مكتبة-.

- بعض الزائرين الكرام - بسبب عدم إحاطتهم بالحكم الشرعي للتعامل مع موقوفات العتبات - يتصرفون تصرفاً لا يتناسب مع روحية هذا المكان المقدس، كيف تعلقون على هذا الأمر؟

في الحقيقة هناك بعض التصرفات من قبل زائري العتبة العلوية المقدسة، يمارسونها بعفوية وبساطة وغير مدركين للضرر الذي تسببه لموجودات العتبة من أثاث وغيره، ومن هذه التصرفات: الكتابة على الأبواب الخارجية للصحن الحيدري الشريف، الذي يؤدي إلى تشويه مظهر الباب الذي بذلت العتبة العلوية المقدسة الكثير من الجهد والمال من أجل

في داخل الصحن الشريف وخارجه، لتضفي هذه النباتات جمالية خاصة على هذا المكان المقدس، فطلب مسؤول هذا القسم عمل مساند لرفع نباتات الزينة عليها، فقمنا بصنع سنادين ذات نقوش جميلة، نالت استحسان الزائرين الكرام، وتم وضعها في أماكن معينة، وقد تم إنجاز خمسين سناداً من الخشب لحد الآن، بالإضافة إلى عمل سنادين كبيرة الحجم.

من جهة أخرى نفذت ورشتنا بعض أبواب الغرف التي لم تنفذها المقاولات السابقة، وقد تم عمل بعض التحسينات على هذه الأبواب القديمة، منها تغليف هذه الأبواب، بالإضافة إلى صباغتها بعد رفع الأصباغ القديمة التي طليت بها زمن النظام البائد، التي كانت بصورة عشوائية وغير منتظمة، وقد عانى منتسبو ورشة النجارة بعض الأخطار نتيجة استخدام مواد كيميائية خاصة لإزالة هذه الأصباغ، حيث كانت تطلق بأصباغ دهنية غير صالحة لصبغة الأخشاب، حتى استطعنا إرجاع بعض الأبواب إلى شكلها الأصلي.

بالإضافة إلى ذلك فقد تم تنفيذ الشبائيك الموجودة فوق أبواب الغرف، وتصيبتها في



المنتسبين أن يراقبوا أي تجاوز يحصل من أجل تلافيه . والمطلوب من الجميع تحمل المسؤولية في المحافظة على أثاث الحرم الشريف، بل كل ما هو موجود فيه، وذلك يحصل من خلال توعية الزائر الكريم على ما ينبغي وما لا ينبغي أثناء تأديته مراسم الزيارة.

كلمة أخيرة..

اشكر لكم اتاحة هذه الفرصة، و نشكر جهودكم في متابعة الأقسام باستمرار، ونحن نتابع أعدادكم بصورة مستمرة التي هي في تطور مستمر، واسمح لي ان اعاهد أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من خلال منبركم هنا، فأقول: إن أعمال النجارة في العتبة العلوية المقدسة تمثل في حقيقة لوحات فنية ثمينة قام بها -بالإضافة إلى ورشتنا- العديد من فناني العالم المعروفين، منذ مئات السنين ولحد الآن، فالحفاظ على هذه التحف المميزة هو مسؤولية الجميع، لاسيما ونحن بجوار المرقد الطاهر لأمير المؤمنين(عليه السلام).



الأخلاق الحسنة

مع الضعفاء

لا يخلو مجتمع في العالم من شريحة من أهل الفاقة والبساطة في الحال، والضمور في مجال العلاقات الاجتماعية بسبب قلة ذات اليد أو لاسباب أخرى، أو من أهل المرض والعاهة، وعلى أية حال فإن المرء لا يخلو من ان يلتقي كثيرا بأمثال هؤلاء خلال مسيرة حياته.

والواقع ان امثال هؤلاء يشكلون محطة اختبار ممتازة لاخلاق الانسان وحسن سلوكه مع الناس، لان مداراة هؤلاء لا يعود في غالب الاحيان بأي منفعة مادية او معنوية على صاحبها، بل قد يتأقلم بعض الناس من الاحتكاك بهؤلاء المساكين لان ذلك قد يعود عليهم بالنقد الاجتماعي السلبي. ان الانسان في تعامله مع هؤلاء الناس يكون على المحك في مجال علو الاخلاق وسمو الآداب، ويعتمد ذلك على مقدار الالتزام الناتج بالسلوك الاحسن، والاقتداء الامثل بسيرة رسول الله وآدابه (صلى الله عليه وآله) الذي روي عنه شديد احترامه للضعفاء والمساكين وذوي الفاقة والمغمورين، ورد عنه (صلى الله عليه وآله) قوله: (من قاد ضريرا أربعين خطوة على ارض سهلة لا يفي بقدر ابرة من جميعه طلوع الارض ذهباً، فان كان فيما قاده مهلكة جوزه عنها وجد ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة اوسع من الدنيا مائة الف مرة ورجح بسنيته ومحقتها وانزله في اعلى الجنان وغرفها) كما روي عن الامام امير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته للاشتر قوله: (الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم، من المساكين والمحتاجين وأهل البؤس والزمنى، فان في هذه الطبقة قانعا ومعترا، فاحفظ الله ما استحفظك من حقه فيهم) وورد عن الامام ابي جعفر (عليه السلام) قوله في صفة الامام السجاد (عليه السلام): (كان يعجبه ان يحضر طعامه اليتامى والاضراء والزمنى والمساكين الذين لا حيلة لهم، وكان يناولهم بيده، ومن كان له منهم عيال حمله من طعامه إلى عياله).

ان التعامل مع هذه الطبقة من الناس يتطلب مزيدا من بئل الخلق والاحسان والعشرة الحسنة، وان كان ذلك خلاف طبع الانسان، فذلك ان دل على شيء فانما يدل على علو همة الانسان وسمو اخلاقه ومزيد تواضعه، وهنا انما يزيد في فضل نفسه وشرف مكانته عند الله وعند ذوي الالباب.

تسميت العاطس وافش

'طالب شبر'

المحيطون به، اذ باتت هذه الافعال الكريمة محل استغراب وعجب في بعض الاحيان. لنا كان لا بد من ان يسعى المؤمنون الى اعادة احياء هذه السلوكيات الاسلامية الاصلية، وتفعيلها فيما بينهم على قدر الوسع والطاقة، بالتذكير بما فيها من الفضيلة والثواب وبما جاء فيها من الحث والتأكيد، فعن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إذا عطس الرجل فسمّته ولو كان من وراء جزيرة) وعن الحسين بن محمد قال: كنا جلوسا عند ابي عبد الله (عليه السلام)، إذ عطس رجل فما رد عليه أحد من القوم شيئاً حتى ابتدأ هو، فقال: (سبحان الله ألا سمّتم؟ إن من حق المسلم على المسلم أن يعوده إذا اشتكى، وأن يجيبه إذا دعاه، وأن يشهده إذا مات، وأن يسمّته إذا عطس).

وعن داود بن الحصين انه قال: كنا عند ابي عبد الله (عليه السلام) فأحصيت في البيت أربعة عشر رجلاً، فعطس أبو عبد الله (عليه السلام)، فما تكلم أحد من القوم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): (ألا تسمّتون؟ فرض المؤمن على المؤمن إذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهد جنازته، وإذا عطس أن يسمّته... وإذا دعاه أن يجيبه). اما في

حدد الدين الاسلامي الحنيف ضمن برنامجها الخاص بالعلاقات الاجتماعية التي تحكم بني البشر جميع الواجبات والمستحبات التي تكفل دوام علاقة المحبة والتآزر بين اطراف المجتمع الانساني، حتى تبقى اواصر التلاحم والتعاطف حيّة فاعلة بين الافراد من جهة، وتزداد اوشاجها قوة مع مرور الوقت من جهة اخرى، حتى نصل بأمة يكون افرادها كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا.

ومن ضمن المناهج السلوكية التي تبقي على اواصر العلاقات الاجتماعية هذه، مجموعة من الممارسات التي يترتب عليها الثواب الجزيل والثناء الجميل من قبل الباري عز وجل، كتسميت العاطس وافشاء السلام والمصافحة عند التلاقي وما شابه، التي لو تأملنا كل مفردة منها لوجدنا فيها من مقومات التقريب بين النفوس وبعث المحبة الشيء الكثير، لنا فان هذه السلوكيات تحتل مكانة مهمة في نهج الاخلاق الاسلامية. ولكن مما يؤسف له في ايامنا هذه، انحسار بعض هذه السلوكيات بين المسلمين، الى درجة أن صار بعضهم يستحي من ممارستها في الحضور العام خشية ان لا يستحسنها

الصدق علامة الايمان

محمد علي الشريف

الصدق .. من المفاهيم السلوكية التي تعد مقياسا مهما لحقيقة ايمان العبد، فقد روي عن الامام امير المؤمنين (عليه السلام) قوله: (الايمان أن تؤثر الصدق حيث يضربك على الكذب حيث ينفعك)، كما ان المفردة المضادة له - اي الكذب - تمد من اكثر الامور مقتا عند المشرع الاسلامي الاعظم، بحيث عدّها مفتاحا لجميع الشرور التي يمكن تصورها، روي عن الإمام العسكري (عليه السلام) أنه قال: (جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها الكذب)، ومن المؤسف

ان مثل فضيلة الصدق قد لاقت اهمالا شديدا من قبل اوساط مجتمعنا الاسلامي المعاصر، والغريب ان ذلك ينسحب حتى على اوساط بعض المتدينين فيه، فيجرأون على الكذب في مواطن الهزل والمزاح خاصة، غير ملتفتين الى ما في ذلك من مساوئ تتعلق بسلوك الفرد والمجتمع المحيط به، اذ ان انتشار هذه الظاهرة يهدم «الثقة» التي هي اهم عماد يحافظ على نسيج العلاقات الاجتماعية متينا بين الافراد. ان التجرؤ على الكذب في الامر الصغير يؤدي بطبيعة الحال الى الجرأة على الكذب في الامر الكبير، كما ان استخدام الكذب في المزاح والهزل لا مبرر له بعد ان ورد عن المشرع الاسلامي الاعظم النهي عن ذلك في عدد من الاحاديث المباركة، منها ما ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (اني لأمزح ولا اقول الا حقا) وروي عن الامام علي (عليه السلام) قوله: (لا يصلح من الكذب جد وهزل، ولا يعدن أحدكم صبيه

بأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) النساء/٨٦
ومن الملاحظ ان افشاء السلام قد
قل حتى في اوساط بعض المتدينين، اذ
لا يبدأون في حالات كثيرة بالسلام
على الآخرين، بحجة ان الآخر قد لا
يجيب بصيغة السلام الواجبة فيأثم،
فيتجنبون ذلك لهذا السبب.

ولكن باعتقادنا ان مثل هذا العذر غير
كاف لترك افشاء السلام بين الناس،
باعتبار ان ذلك سوف يقلص من
هذه الممارسة الاسلامية الاجتماعية
المهمة، وبخاصة ان المؤمنين هم القدوة
المثلى للمجتمع في تطبيق الممارسات
التي امر بها الشارع الحنيف، وترك
مثل هذه الظاهرة اما ينسحب على اهل
الايمان بالمؤاخاة، او يشجع الآخرين
على هجر افشاء السلام، وان افشاء
السلام احد المفردات السلوكية
المهمة التي وردتنا في سيرة خاتم
الانبياء الذي كان يسلم حتى على
الصبيان مع عظم مكانته وجليل
منزلته، روي عنه (صلى الله عليه وآله)
قوله: (خمس لا ادعهن حتى الممات:
الاكل على الحضيض مع العبيد،
وركوبي الحمار مؤكفا، وحلب العنز
بيدي، ولبس الصوف، والتسليم على
الصبيان لتكون سنة من بعدي).

سَاءَ السَّلَامُ.. اين هما اليوم؟



كما يعاني افشاء السلام في اوساطنا مشكلة لا
تقل اهمية عن مسألة تسميت العاطس، فكثير
من الناس اما انهم لا يسلمون على الآخرين بتحية
الاسلام، او انهم لا يجيبون عليها بمثلها او باحسن
منها، والله تعالى يقول: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا

كيفية تسميت العاطس، فقد ورد عن سعد بن
أبي خلف انه قال: كان أبو جعفر (عليه السلام)
إذا عطس فقبل له: يرحمك الله، قال: (يفغر الله
لكم ويرحمكم) وإذا عطس عنده إنسان قال:
(يرحمك الله عز وجل).

يكنب حتى يكتبه الله كتابا). ان تخرج
المؤمن الحقيقي عن الكنب يؤدي به في بعض
الاحيان الى ان يلجأ لمسألة التورية - وهي ان
يريد بلفظ ما معنى مطابقا للواقع، وقصد من
القائه ان يفهم المخاطب منه خلاف ذلك مما
هو ظاهر فيه عند مطلق المخاطب او المخاطب
الخاص - وذلك في حالات الضرورة، وهذه
المسألة (التورية) قد ورد ذكرها في القرآن
الكريم في اكثر من مورد، كحادثة النبي
ابراهيم (عليه السلام) في مسألة هناية قومه
لترك عبادة الاصنام، حيث قال تعالى حكاية
عن لسان قومه: (قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَانِ يَا
إِبْرَاهِيمَ. قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ
إِنْ كَانُوا يَنْطَلِقُونَ) الانبياء/٦٢-٦٣ وقد روي
عن الإمام الصادق (عليه السلام) في ذلك قوله:
(ما فعله كبيرهم، وما كنب إبراهيم) قيل:
وكيف ذلك؟ فقال: (إنما قال إبراهيم ان
كانوا ينطقون، أي ان نطقوا فكبيرهم فعل،
وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا، فما
نطقوا وما كنب إبراهيم).



علي بن الحسين (صلوات الله عليهما) يقول لولده:
اتقوا الكنب، الصغير منه والكبير في كل
جد وهزل، فإن الرجل إذا كنب في الصغير
اجترى على الكبير، أما علمتم ان رسول
الله (صلى الله عليه وآله) قال: ما يزال العبد
يصدق حتى يكتبه الله صديقا، وما يزال العبد

ثم لا يفي له، ان الكنب يهدي إلى الفجور
والفجور يهدي إلى النار، وما زال أحدكم
يكنب حتى يقال كنب وفجر) وعنه (عليه
السلام) قوله: (لا يجد العبد طعم الإيمان حتى
يتترك الكنب هزله وجده)، كما روي عن
الإمام أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: (كان

فاطمة الزهراء عليها السلام في وج

يا زهرة الدنيا والآخرة

يا زهرة ما ذبلت، وجفت أوراقها، وما يبس عودها.. فما زال اريجها وشناها ينضح بالطيب ويزداد مع الأيام ألقا وسناء وبهاء..!

يا زهرة تتفتح دوما وتنتشر اريجها دوما، ووريقاتها تزداد خضرة ونماء..

يا زهرة من شجرة طيبة، جنرها غائر في الأرض وفروعها بأسقة الى عنان السماء..!

يا زهرة من الشجرة المحمدية المباركة التي باركها الله ..

سيدتي وسيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، استمحك عنرا في ان الج بأدب ورفق ولين للحديث عنك..!

بصدق ومحبة واكبار ووفاء..

وأسأل الله تعالى، رب العالمين ان يلهمني السداد، ويوفقني الى الصواب ..

سيدتي: أم ابها عليه افضل الصلاة وأزكى السلام، ما طلعت الشمس واشرق النهار ورف جناح حمام!! وصلني بالليل متهدج والناس نيام !!

سيدتي .. قرينة الإمام أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) فارس الإسلام بلا منازع، وبطل الإسلام في كل المواقع، بلا قرين ولا منازع.

سيدتي.. أم الحسين سيدي شباب أهل الجنة، الشهيد من اجل الحق والعدل، ومشعلين وضياء من ان يرث الله الأرض وما عليها، الهاديين لكل تائر في وجه الظلم والغشم، وانتهال الصراط المستقيم.

سيدتي .. وسيدة نساء العالمين ..

منك وحدك كانت السلالة الطاهرة، والنرية الوارثة، وكوكبة الهداة المهديين، الذين لا تكل سواعدهم عن حمل الراية، ولا تهدأ نفوسهم عن مقارعة اصحاب الضلالة، ولا تخبو جنوة الإيمان في قلوبهم عن درة الفتنة والغواية والتاريخ خير شاهد..! سيدتي.. وسيدة نساء العالمين !

يا زهرة الدنيا والآخرة..! هنيئا لك الصحبة والرفقة في الجنة، مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا هي بشرى لك من الصادق الأمين محمد ابن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، فأنعمي وتنعمي وقرري عينا.

سيدتي .. وسيدة نساء العالمين ..! السلام عليك في الأولين والآخرين، والحمد لله رب العالمين.

انمار خليل

لقد ازداد الشعر في فضله فضلا حينما تناول قضية أهل البيت فكان كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للكناني: (يا كناني: بؤأك الله بكل بيت قلته بيتا في الجنة) وكما قال الإمام الصادق (عليه السلام): من قال فينا بيت شعر، بنى الله تعالى له بيتا في الجنة.

وسنورد في هذا المقام نبذة من اشعار الشعراء والمادحين للزهراء (عليها السلام): قال الشيخ الوائلي في قصيدة له بعنوان (الزهراء):

كيف يدنو إلى حشاي الناء

ويقلبي الصديقة الزهراء
من أبوها وبعلمها وبنوها

صفوة ما لمثلهم قرناء
أفق يتنمي إلى أفق الله

وناهيك ذلك الانتماء
وكيان بناه أحمد خلقاً

ورعته خديجة الغراء

وعلي ضجيعه يا لروح

صنعته وباركته السماء

أي دهماء جللت افق الإسلام

حتى تتكر الخلصاء

أطمعوك الهوان من بعد عز

وعن الحب نابت البغضاء

وقال الأستاذ بولس سلامة ، الشاعر

المسيحي، في هذا المجال:

ولو ان الدنيا تبر لكانت

بعض شيء بجانب الزهراء

بضعة من اب عظيم يراها

نور عينيه مشرقا في رداء

فهي احلى في حفنة من لبيذ ال

حلم غب الهجود والأعياء

وهي قطب الحنان في صدر طه

واختصار البنات والأبناء

غيب الموت من خديجة وجها

فإذا بفاطم معين العزاء

تحسب الكون بسمة من ابها

فهي ام تنوب في الأرضاء

قبس من نهج البلاغة

قال الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام):

(ما أخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا)

يحث الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) الناس على ان يقوم كل انسان بدوره في

الحياة، ويقوم بواجبه الملقى على عاتقه فمن يرى نفسه انه قد فاتته ان يتعلم

اشياء كان لا بد من ان يسعى ليتعلمها فالواجب الإسلامي يقتضي منه ان يسعى

الى التعلم بكل شجاعة ومن دون أي تردد ليسلح نفسه بالعلم والمعرفة وسيقوم بعد

ذلك بتعليم الجاهل وبذلك سيقوم بدور المرشد المعلم لغيره، وكذلك يذكر

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ان الله جعل واجب اهل العلم ان يقوموا

بتعليم من هم بحاجة ماسة الى العلم، بما يفرض عليه التنازل عن حقوقه مراعاة

لحق الآخرين، وتقديم إرشادهم على حقه الشخصي. ان الواجب الذي يفرض

على الجاهل هو ان يتعلم ويسأل كما قال الله سبحانه وتعالى: (فَأَسْأَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (النمل: ٣٤) والواجب على العالم ان يقوم بدوره

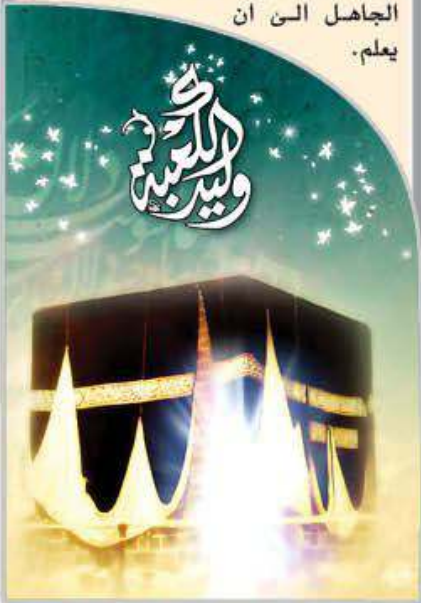
في التعليم وان يعلم من يحتاج الى تعليم، وعليه ان يجيب بحدود القابلية

والإمكانية العلمية، ويفرض علينا الله سبحانه وتعالى التوكل في مسألة

التعليم والتعلم للحكم الشرعي الذي يحتاج إليه الإنسان المكلف لاسيما اذا

بلغ سن التكليف الشرعي وصار في مرحلة الاحتياج اليومي المباشر لها

فالدعوة الواجبة هي ان يتعلم الجاهل الى ان يعلم.



فأنت البضعة الكبرى تسامت بعليها ومثلك من يسود

وقالت الشاعرة كوثر شاهين في ذكر فاطمة عليها السلام:

ايقظ حروف الشعر ذاك ولائي للمصطفى الهادي غدي ورجائي

في مولد الزهراء جئت مصليا أدعو بحرف الخالق المعطاء

(إنّا) يقول الله في تنزيهه بالحرف (اعطيناك) من لألاء

سبطاك خير الخلق بين ملائكت في جنة من خيرة الأبناء

وأبوهما نور لفاطم منزهيا في حجرك المشفوع بالإعباء

ومنها قولها: يا بضعة المختار يا أم الهدى

يا أم زينب كيف لي ولائي للعترة الأطهار اسري في دمي

اختط حرفا والدموع دمائي ولها قصيدة أخرى في مدح فاطمة الزهراء

عليها السلام قالت فيها: دعوني ابدي حرفي صلاة

على المختار طه والوصي وللسبطين والزهراء حرفي

وللحوراء بالدمع السخي ومن نزلت بها الآيات تترى

ومن فطمت بأكناف النبي ومن في كل فاتحة تجلت

بأنوار من الله العلي ومن ولدت بمكة بعد خمس

وفي الإسراء من الصلب الزكي بها حملت خديجة بعد وهن

تحدثها من الرحم الوضي وتحضر اربع سمر طوال

وحور العين بالطيب الندي وماء كوثر عذب طهور

لفسل بتول طه والولي واذا نطقت تباشر رسل رب

سلاما طيبا باسم العلي وبالسبطين من بعل كريم

لتسل قد تبارك بالوصي فاشهدت السماء بلا إله

سوى الرحمن انزل للنبي بسورة (هل أتى) في كل باب

سلام الله للوجه البهي لخير النسوة اللاتي اصطفين

من الدارين بالخلق الرضي

مدح الشعراء

وقال الشيخ محسن أبو الحب في مدح الزهراء (عليها السلام):

ان قيل حوا قلت فاطم فخرها او قيل مريم قلت فاطم افضل

افهل لحوا والد كمحمد ام هل لمريم مثل فاطم اشبل

كلها حين الولادة حالة فيها عقول ذوي البصائر تنهل

هذي لنخلتها التجت فتساقطت رطبها جنيا فهي منها تأكل

والى الجدار وصفحة الباب التجت بنت النبي فأسقطت ما تحمل

سقطت واسقطت الجنين وحولها من كل ذي حسب لثيم جحفل

ولسوف تأتي في القيامة فاطم تشكو الى رب السماء وتقول

وقال الصاحب بن عباد في فاطمة الزهراء (عليها السلام):

هل مثل نجليك في مجد وفي كرم اذ كونا من هلال المجد تكوينا

وقال الشيخ جعفر الهاللي في مدح الزهراء (عليها السلام) قصيدة منها هذه

الأبيات: هي الزهراء فاقت كل انثى لها فضل فهل توفي الحدود

ابوها سيد الكونين طه وحيدرة لها بعل مجيد

وشبلاها هما الحسن المصطفى وذلك حسينها السبط الشهيد

ابنت المصطفى واهاك شعري بمدحته وان غضب الحسود

شربت ولاك من لبن زكي تغذيته به أم ولود

وذلك من الإله عظيم فضل ومن عنده شكري يزيد

فباسمك كم ادعت بكل ناد تزاحم عند ساحته الحشود

ولكم لي في علاك سما قصيد له بخط الفرزدق والوليد

سابقن ما حييت ولي وصال بحبك لا ازل ولا اعيد

اسيدة النساء اليك قصدي اذا اختلفت من الناس القصود

طريق النجاة

هذه هي آخر كلمة سمعتها .. والى الآن يتردد صداها في مسامعها .. تقلبتنا بكل ما لها من معنى وتقدمت مطرقة نحو باب الجامعة مفكرة في خضم ذلك الضجيج بالهدف الذي جاءت من اجله الى هنا .. وهي تمشي بدأت تشعر .. ولأول مرة .. ان مخاوف تساورها، فهي من الآن عليها ان تتجشم مصاعب لم تكن قد واجهتها في مشوارها الدراسي، بسنوات خلت .. بينما هي كذلك وإذا بصوت يهتف خلفها: ضحى! ضحى! التفتت وإذا بها ترى صديقتها فاطمة.

كيف حالك يا ضحى؟ حمدا لله على اني وجدت اختا تقاسمني همومي .. فأجابتها قائلة: اعاذك الله من الهموم اخيتي .. أرجو أن تكوني بخير .. وعلى خير

فأخذت فاطمة تتحدث بابتسامة خابية: أمل ان يكون الكل على خير .. لكن لمقص الشيطان دوراً كبيراً في تصميم ما يرتبته بعض الطالبات. فالتفتت اليها قائلة: نعوذ بالله من سخطه!

فغابت فاطمة: ارى في عينيك سطورا بسطت لها قلبي فاكتبي ما تشائين يا اخيتي الغالية.

فاسترسلت ضحى بحديثها: احسنت، انا ممن يؤمن بكثير من الحكم، وآخر كلمة سمعتها من امي هي أنها قالت لي: (بنية إن التأهب قبل السقوط في الهاوية خير من السقوط فيها والبحث عن طريق للنجاة) وأنا قررت من الآن ان اضع كل تصرفاتي في ميزان وقالب خاص، واجعل كل تحركاتي مؤطرة بما رسمته لنا سيدة نساء العالمين(عليها السلام) مهما استطعت.. أمّا مَنْ تريد ان تهبط الى الجحيم بعناوين زوقها لها الشيطان فليس لنا يد تجنيها من الحضيض، والله المستعان على ما تصفون، وأنا وان بعدنا عن اعين أهلينا وبيوتات مدينتنا فلن نبعد عن عين الله تعالى، وأنه لبالمرصاد.

فاجابتها فاطمة بوجهها الطلق: فلنقم على باب الله قبل الإقامة في ارض تنأى عن الأهل .. وحمدا لله على أنني وجدت من اترابي من تعينني وأعينها على طاعة الله تعالى.

حسين الكبيري

متابعة القنوات الاعلامية

بين الافراط والتفريط

القريب- نجد ان القوى الاستعمارية كانت تنتهج الطريقة المباشرة لغزو الأمم والشعوب، من خلال فرض الهيمنة العسكرية واستيطان الجيوش في البلدان المحتلة، واستخدام الأساليب الدعائية لخداع الناس واستغلال العقول الفارغة في تثبيت فكرة كونهم محررين وليسوا فاتحين، وأنهم سيجعلون من تلك الشعوب اكثر تحضرًا مما هي عليه الآن، وغير ذلك من التلذذات التي كان يروج لها الاستعمار. وبطبيعة الحال، إن هذا الأسلوب في استغلال الأمم وتزويبها يتطلب مجهودا كبيرا من قبل الدول الاستعمارية، وتكبدتهم خسائر فادحة في المعدات والأفراد حتى يتم السيطرة على البلدان والتحكم بطاقتها المادية والبشرية. أما استعمار اليوم فقد انتهج اسلوبا جديدا في السيطرة على العالم البشري بصورة عامة، وعلى العالم الاسلامي بخاصة، وذلك بواسطة التسلسل الى افكار المجتمع المسلم مستغلا التطور التكنولوجي الحديث وبث (الفضائيات) بأسلوب حضاري مسوغ، لتقتحم المسلم في عقر داره وبين اهله، بمناهجها التي يظن مشاهديها أول وهلة انها تقوم بخدمة الانسان، ولكنها في الحقيقة معول يدك قواعد الإسلام

حيدررزاق شمران

ان وصول المعلومات ساعة فساعة يكتسب اهمية كبيرة في يومنا هذا لكل المجتمعات في العالم، اذ له دور كبير في الإحاطة بالنواحي السياسية والعلمية والدينية وغيرها من النواحي الأخرى على حد سواء... ومن حق كل فرد منا ان يطلع على كل ما هو جديد في الساحة المعاصرة.. ولكن تبقى نقطة ملفتة في هذا المجال، وهو الأسلوب الذي تتبعه القنوات الفضائية الناقلة للمعلومات، في تعاملها مع المشاهد والمستمع، فلو استعرضنا معظم القنوات بنظرة واحدة فأن ذلك يكفي بأن نحصل على نتيجة لا ريب فيها، وهي ابعاد المجتمع الإسلامي عن هويته الدينية وسلخه عن شخصيته الحقيقية التي فُطرَ عليها، وذلك بتفريغ محتواه من كل القيم الإسلامية ما خلا الصلاة والصيام، اللذين تحولوا عادة لا عبادة، تميزه عن غيره في كونه مسلما لا اكثر ولا اقل.

اسلوب جديد للغزو

في السابق - وكما يستعرض لنا التاريخ

بدن الإنسان وروحه

محمد حسن



للإنسان عالمان، وهما عالم النفس وعالم البدن ولكل واحد من هذه العوالم حركتان، حركة في عالم التسافل وهو حركة نزولية حيث انشغال النفس بالشهوات التي بدورها تعكس بأثارها الشهوانية على الأبدان وهذه الحركة تعتبر من الحركات البهيمية لدى الإنسان، وهناك حركة في عالم السمو والرفعة وهي حركة تصاعدية في عالم السير العلوي الملوكي حيث يشغل الإنسان بالمعاني الإلهية السامية حيث تفاعل الجسم مع الروح لتصبح لدى المؤمن حالة قلبية متميزة فيسمو المؤمن بنفسه وروحه وجسمه حتى تكون الملائكة خدما له، ومن هنا تكون للمؤمن صفات بدينية متميزة من ذكر الله تعالى بتلين جسمه ويلين قلبه وتدمع عينه بفزارة، لأن المؤمن إذا اذمن طاعة ربه وتوجه له بكل جوارحه فلا بد من ان يكون جسمه ونفسه مباركا .

القنوات، فلا بد من ان تمر بنا - على الرغم من ذلك- لقطات تتسلل خلال فترات اعلانية لصور نساء شبه خلعيات يروجن لبضاعة ما.

تحقيق الموازنة في الموقف:

في الوقت نفسه، لا بد من التنويه لشيء مهم، هو انه من غير الممكن - بشكل عام- محاولة اغلاق مجرى القنوات الاعلامية من اصله، ذلك لأن التيار القادم -على الأقل في المرحلة الراهنة- تيار جارف لا يمكن الوقوف ازاءه بالشدة والعنف والقطيعة، او باطلاق البيانات والخطب الحماسية.. اننا لا يمكن ان نقف موقفا عنائيا جافا تجاه هذا الامر.. وبالمقابل لا يمكننا ان نقف موقف المتفرج اللامبالي، تجاه ما يسيء لديننا ومعتقداتنا ومبادئنا التي نؤمن بأحقيتها.

ولكن يكون التصدي له بخطوات عملية متوازنة تحقق نمودجا وسطا في جو المسؤولية الجماعية، وذلك بتحسين المسلم نفسه برقابة داخلية عميقة نابغة من الالتزام العالي بتعاليم الدين الحنيف الفقهية والاخلاقية بمستوياتها العالية على قدر الوسع والطاقة، ليخلق وازعا ذاتيا يمنع اي تأثير خارجي من شأنه أن يجرف الإنسان نحو الإثم والرذيلة، ليكون الانسان مصانقا من مصاديق تطبيق امره تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يُغْفَرُ مِنْ أَصْأَرِهِمْ). وعلى أثر ذلك، يمكننا ان نشفع الامر بخطوات عملية اخرى قائمة على اساس النتائج الجديدة، تكون اكثر شمولية، حيث نرتقي بالحصانة الداخلية من مستوى الافراد الى مستوى الجماعات.



يمكن للاستعمار الجديد النفوذ والتشفي في البلاد الإسلامية بلا كثير عناء.

وأما من جانب آخر - وهو مما لا يستهان به كغيره من الجوانب السابقة- فهو الغريزة الجنسية التي اودعها الله في الإنسان، التي تحمل جانبا مشرقا في مسيرة الإنسان التكاملية، الا وهي ديمومة المجتمع والتواصل البشري، ولكنها في الوقت نفسه تحمل جانبا مظلما انا اطلقها الإنسان بعيدا عن العفة نحو التحلل الأخلاقي.

اننا لو سلمنا القول باننا نتجنب القنوات الاباحية او الخليمة وشبه الخليمة في متابعتنا للقنوات الاعلامية، واقتصرنا في مشاهداتنا على متابعة نشرات الأخبار والبرامج العلمية في بعض

ويضيف الواقع بحسب الأهواء المبيطنة.

افكار اجتماعية مبيطنة:

ان هناك افكاراً اجتماعية هدامة تتبناها بعض القنوات الاعلامية والمعلوماتية بصورة مبرقمة وبطريقة ذكية تدعو الى تفكيك الروابط الأسرية في المجتمع، وذلك من خلال تصعيد الأفكار السامة وحث الشباب المسلم والفتاة المسلمة للتمرد على الواقع الاسلامي من خلال عرض الأفلام والمسلسلات التي تدعو الى الارتباطات العاطفية المشبوهة والعلاقات اللاشعرية بين الرجل والمرأة، وتقضي الزنا واختلاط الأنساب، لفتح هوة وثغرة كبيرة في المجتمع الاسلامي لا يمكن اغلاقها، وبالتالي اضعاف المقاومة والحس الثوري للمجتمع حتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله) والزهراء (عليها السلام)

احمد هاشم



وفي رواية اخرى قالت أردت ان اعمل بهذه الآية: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ). فهبط جبرائيل في ذلك الصباح وقال للرسول (صلى الله عليه وآله): الله يقرتك والزهراء السلام، ويقول: ستعطيها ما تريد.

كان الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في داره عندما جاء سائل عريان ولم يكن لدى الرسول ثوب سوى ما كان يرتديه فخلعه واعطاه اياه وجلس متلفعاً بقطعة حصير وحين حان وقت الصلاة لم يذهب الى المسجد نزلت هذه الآية الشريفة (وَلَا تَجْمَلْ يَنْكَ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا). والزهراء أيضا على خطى ابيها فقد اشترى لها الرسول ثوبا عند زوجها وقد لبسته عند زفافها وفي الطريق او في بيت علي كما جاءت الرواية، جاء سائل وطلب منها ثوبا فخلعت ثوبها الجديد واعطته اياه ولبست ثوبها القديم، وفي الغد جاء الرسول (صلى الله عليه وآله) فلم يشاهدهما ترتدي الثوب الجديد فسألها عن الذي جرى فأخبرته.. فقال لها: ولماذا لم تعطي ثوبك القديم، فأجابت: يا أبت حين جاء سائل اليك اعطيته ثوبك الوحيد وتلفعت بالحصير فاردت أن أقدم لك (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)



في لقاء (الولاية) بسماحة..

السيد رضي المرعشي

هاشم الباجي ■

درّست كتابي كفاية الاصول والمكاسب المحرمة لسبع دورات كاملة..

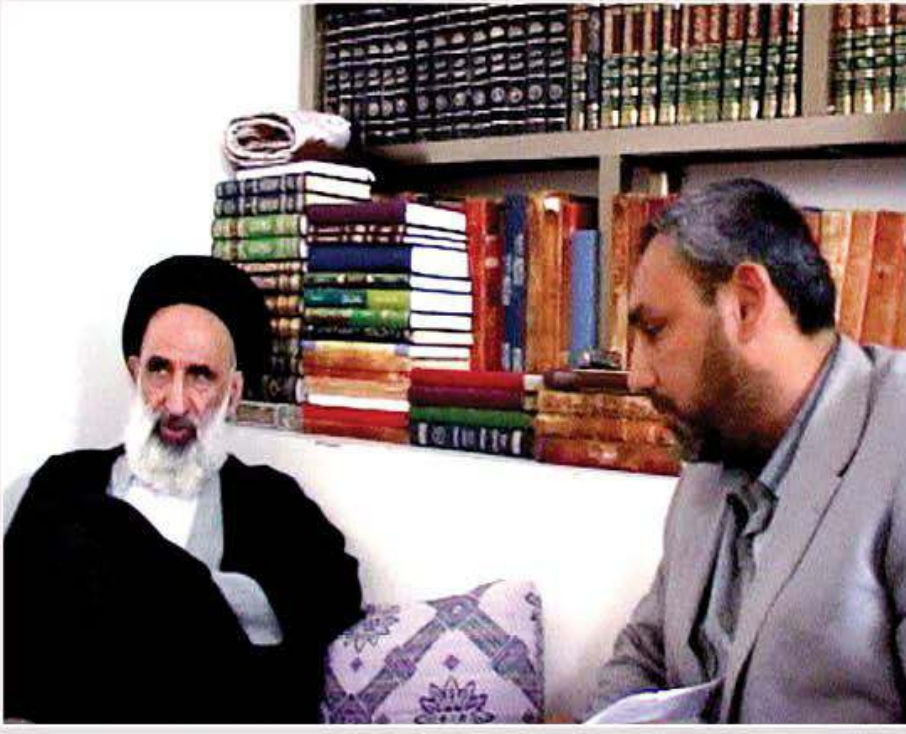
عالم رباني .. من جهاذة علماء النجف الأشرف.. جليل القدر.. شديد التواضع.. له هيبه ووقار.. وأخلاق قل نظيرها.. وسيماء الصالحين واضحة في وجهه.. وكلامه.. ومشيته.. ولد في النجف الأشرف.. في هذه البقعة المباركة.. التي شرفها الله تعالى لخاصة اوليائه بعد ان ضمّت الجسد الطاهر لمولى الموحدين وامام المتقين.. فعاش بين جنباتها ونشأ في مدارسها ومساجدها العامرة بالدرس والبحث. وفي سعي حثيث لتقسم الشؤون الفكرية والثقافية من أجل حفظ ما تكنه صدور علمائها في ارشيف مصور اطلقنا عليه (التاريخ الشفهي) كان لناؤنا بسماحة آية الله السيد رضي المرعشي في بيته..

السيد جعفر المرعشي، الأستاذ في الحوزة العلمية والذي يعتبر استاذي الأول.

وعن بداياته في الدرس والدخول في الحوزة

الأسئلة، فبدأنا بولادته ونشأته فتفضل قائلاً:
الولادة في النجف الأشرف في السابع من ربيع الأول عام ١٣٥٦ هـ الموافق لسنة ١٩٣٧ م في محلة (الحويش) في كنف والدي المرحوم

عند دخولنا البيت كان منهمكا باعطاء الدرس لتلامنته، فانتظرنا برهة من الزمن حتى ينتهي درسه.. وبعد انتهائه رحب بنا كثيراً، وطلبنا منه السماح بطرح بعض



كذلك قدمت الأسرة الكثير من الشهداء على مر التاريخ فيتفضل السيد المرعشي بقوله:

بالفضل ضمت الأسرة الكثير من الشهداء كان على رأسهم القاضي نور الله التستري المنكور آنفياً صاحب الكتاب الشهير (احقاق الحق) ذلك العالم الذي خرج من إيران إلى الهند لنشر الإسلام وبقي هناك أكثر من ٢٥ سنة ينشر تعاليم الدين وقيمه حتى احبه العامة والخاصة وقربه السلطان ولكن هنا أفاظ علماء السلطان واللاهثين على الدنيا فصنعوا له المكاييد التي ان تم تصفيته ومثلوا به أبشع تمثيل وقتل مظلوما شهيداً، وفي زمن النظام البائد تم تصفية أخي الشهيد العلامة محمد تقي المرعشي وولديه السيد محمد والسيد أحمد فإننا لله وإنا إليه راجعون.

أما عن مؤلفاته وبعض آثاره فيقول سماحة السيد المرعشي:

قمت بكتابة تقارير ومباحث السيد الخوئي في الفقه وهي ما يقارب من ٣٠ مجلداً في الفقه وأربعة مجلدات في الأصول وصحتي لا تساعدني للكتابة والتأليف. وفي نهاية اللقاء شكرنا سماحة السيد لسماحه لنا بإجراء اللقاء وقد اعطانا جزء من وقته الثمين على الرغم من إنشغاله بالدرس والتدريس والقراءة ودعا لنا بالخير والموفقية.

دائماً كان يقول: الإنسان يتكون من شيئين جسم وروح، الجسم يراد له طعام، والروح تحتاج إلى معارف روحية وتوجه لله تعالى لتبلغ الكمالات، وكان للسيد الخوئي (قدس سره) له نشاط كبير إذ كان يقبل على الطلاب عند حضور الدرس بنشاط وحيوية وبحث ويشجع الطلبة على الدرس والدراسة وكانت أخلاقه طيبة.

أما الشيخ حسين الحلبي (قدس سره) فقد كان عالماً جليل القدر، وكان يؤكد ويحث الطلبة على مراجعة المصادر.

وينحدر سماحة السيد رضي المرعشي من أسرة علمية ضمت الكثير من العلماء والشخصيات البارزة وعن هذه الأسرة يقول سماحته:

أسرة المرعشي تقطن في مناطق مختلفة من إيران وقد هاجر جدي العلامة الحجة السيد سلطان علي المرعشي من مدينة تستر إلى مدينة النجف الأشرف سنة ١٣١١ للهجرة وقد ضمت الأسرة ويحمد الله الكثير من العلماء منهم القاضي نور الله المرعشي التستري الذي له مؤلفات كثيرة والسيد سلطان العلماء صاحب الحاشية المعروفة على الروضة البهية في شرح اللمعة دمشقية وغيرهم، وهناك أيضاً في الأسرة الوجهاء ومن شغلوا مناصب وزارية في إيران في مدن مختلفة في تستر ومازندران واصفهان وقزوین.

العلمية في النجف الأشرف يقول سماحة السيد المرعشي:

دخلت في الحوزة العلمية عام ١٣٦٦ وبدأت بالدرس والتعلم وقرأت اديبات الحوزة في مرحلة المقدمات سنة ١٣٧٠هـ وفي بداية سنة ١٣٧٦هـ حضرت السطوح العالية وعندما أكملتها في سنة ١٣٨٠هـ حضرت أبحاث الخارج لمدة ثلاثين سنة.

خلال أيام الدراسة ومنذ دخوله الحوزة وحتى البحث الخارج تتلمذ سماحته على يد نخبة من العلماء والأساتذة الأجلاء ويروي سماحة السيد أسماء أساتذته:

أول أساتذتي كما قلت سابقاً هو والذي الذي وضع قلمي على أول طريق العلم والتعلم، ثم درست المقدمات عند الشيخ محمد علي الأفغاني، ومرحلة السطوح عند السيد تقي القمي، أما البحث الخارج فحضرت عند نخبة من جهايزة العلماء فقد حضرت عند سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره) وعند سماحة آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) وكذلك حضرت لمدة سنتين عند السيد الخميني (قدس سره) وعند الشيخ حسين الحلبي (قدس سره).

الحوزة العلمية لها طبيعة مميزة لدى طلبة العلوم الدينية فخلال مراحل الدراسة يقوم الطالب بالدرس والتدريس من أجل تقوية الملكات، وبعد هذه الفترة الطويلة من الدرس والتدريس كان لسماحة السيد المرعشي أحد اساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف يقول

سماحة السيد عن تصديه للتدريس: قمت بإعطاء الدروس للكثير من طلبة العلم وقد درست العديد من الدورات ما يقارب ٧ دورات كفاية و٧ دورات مكاسب.

خلال أيام الدراسة في الحوزة العلمية والحضور عند الأساتذة والعلماء لا بد أنه هناك تصورات أو ذكريات عن هؤلاء الأساتذة يقول سماحة السيد المرعشي:

هناك الكثير من الذكريات والتصورات عن تلك النخبة الطيبة من العلماء الأفاضل رحمهم الله فلقد كان السيد محسن الحكيم (قدس سره) يحث الطلبة على الأخلاق ويؤكد عليها بصورة كبيرة، بحيث يتحلن طالب العلم خاصة بقر كبير من الأخلاق، وكان للسيد الخوئي (قدس سره) كلام جميل أتذكره

العدل والإحسان

حسين علي ثامر الكعبي

الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (يونس/٢٣)، والذين يمشدون في الدين ويتطققون هم أيضاً ظالمون، يظنون أنهم اقرب الى الله تعالى وهم ابعده، أو أنهم اعظم ثواباً وهم أدنى منزلة، نقل صاحب الوسائل رواية مفادها انه قد جاء الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثلاثة نساء لتقول أولهن: يا رسول الله لقد عاهد بعلي نفسه بأن لا يعاشر امرأة بعد اليوم، وقالت الثانية: يا رسول الله، لقد صمم بعلي على ان لا يطعم لحماً بعد اليوم، وقالت الثالثة: يا رسول الله ان بعلي اخبرني بأنه سوف لن يستعمل عطراً بعد الآن.

ويشير مضمون الرواية بأنه قد بان الغضب الشديد على رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأنه رأى بان الفكر المنحرف بدأ يتفشى بين افراد المجتمع الإسلامي وحينها دخل الى المسجد - على غير موعد - وأمر بجمع الناس فترك القوم اعمالهم ليتوجهوا الى باحة المسجد، ما الذي حدث؟

صعد الرسول (صلى الله عليه وآله) المنبر الشريف ليقف على اول سلاله

العدل وضع الشيء في موضعه، وهو الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط، وهو يتغلغل في كل شيء حتى في التوحيد الخالص لله رب العالمين، الذي هو محور هذا الوجود، قال الله عز وجل: (قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ♦ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلِ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُبِينُونَ) {الزمر/١٤ - ١٥}.

والعدل في الشريعة هو التسليم المطلق لحكم الله والولاء الكامل لمنهج القرآن، قال تعالى: (فَلَذَلِكَ فَادَعُ وَاَسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلِ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْمَلُ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) {الشورى/١٥}، والخروج عن عدل الشريعة انما يكون بالإنحراف والفسق واتباع الهوى، أو بالتشدد والتنطع والتعسير، فالذين يتبعون خطوات الشيطان يعيشون في الأرض فساداً ويرتكبون كباثر الاثم والفواحش هم ظالمون لأنفسهم، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ

مسؤولية

ومسؤوليات

أولاً: الفرد: رجل أو امرأة كل لفظه نطق بها أو نطقت بها منذ البلوغ وحتى نزول عزرائيل لقبض روحه أو روحها سجلت عليه وعليها من قبل الملكين اللذين عن اليمين والشمال وتتجسد صورة حسنة ان كانت اللفظة صالحة في قبره وصورة قبيحة ان كانت اللفظة طالحة!

ثانياً: كل نظرة سجلت عليهما في حياتهما التكليفية وستعرض عليهما في بيتهما البرزخي روضة من رياض الجنان ان كانت تلك النظرات نظرات رحمة وحنان وقراءة في القرآن أو الدعاء أو كتاب فيه صلاح النفس وغير ذلك من التأمل في خلق الله عز وجل من انسان وحيوان ونبات وسماء وارض وشمس وقمر وكواكب وغير ذلك من خلق الله العظيم تبارك وتعالى. وان كانت النظرات نظرات مدت لهتك اعراض الآخرين للحصول على اللذة المؤقتة الفانية أو من خلال الوسائل الشيطانية من فضائيات لا اخلاقية أو شبهها من المقاطع المحرمة التي تهدف الى تسقيط الإنسان بصورة عامة والشباب والشابة بصورة خاصة تحت قيود شهواتهم وتسلط النفس الأمارة والشيطان عليهم وضرب ارادة عقولهم فتكون تلك النظرات وغيرها من النظرات المحرمة صورة مجسمة في وحشته ووحشته وظلمته التي تستمر حتى قيام الساعة في عالم البرزخ من حياة كبيرة مرعبة وعقارب اكبر من الإنسان تلتهم صاحبها وجمرة لا طاقة للسماوات على تحملها ومسامير تنوب الحديد بحرارتها المستمرة التي لا تبرد وغير ذلك من الرصاص الذي يصب في تلك العين الخائنة لمبادئ السماء والمستجير به للرغبات والنزوات المحرمة وكل ذلك لم يزد الله عز وجل شيئاً على ذنب الإنسان وعاقبه بل المرء خلقها بافعاله واقواله.

ثالثاً: كل لفظه استمع اليها من غيبة ونميمة واتهام إنسان وقول باطل وغناء وغزل يؤدي به الى تلك الكلمات التي استمع اليها تكون بمثابة الطريق الى جهنم والعناب الأليم وكل لفظه استمع اليها من موعظة من اية قرآنية وعبارة دعاء وكلمة طيبة ونصيحة مؤمن وحكمة وغير ذلك من تقاضهم واستماع للحق واصغاء لعالم وأب وزوجة وولد ومؤمن ان كانت حق فإنها بمثابة طريق عن سمعة الى قلب فيصبح القلب سليم وآمن يوم القيامة والخلود في الجنان مع الأنبياء والأولياء والصديقين والشهداء عند ملك مقنن.

رابعاً: كل جارحة من عين ولسان واذن ويد ورجل وغير ذلك مسؤولية عن تصرفها وتتجسد لصاحبها عند قبره في برزخه ورصيده لأخرته تدخله الجنان أو النيران.

وداعاً لصديق..

رسائل احمد



بالأهداف والغايات التي آفاق الملام الأعلی وسدرة المنتهى.

ان فعل الخير كالمسك ينفع حامله وبأثمه ومشتريه، وعوائد الخير النفسية عقاير مباركة تمر في صيدلية الذين عمرت قلوبهم بالبر والإحسان، وقد ورد في الحديث الشريف: (أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه، ويسط بالقدرة يديه) (غرر الحكم).

ان الإحسان يتمثل في مكارم الأخلاق وقد يكون الإحسان عفوا عند المقدر، قال تعالى: (وَجَزَاءٌ سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) (الشورى/٤٠) وقد يكون الإحسان رفقاً ورحمة وشفقة.

وفي كتاب بحار الأنوار ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال لعائشة: (يا عائشة ان الفحش لو تجسد لكان على اقبص صورة، الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولا يرفع عنه قط الا شأنه) (بحار الأنوار: ١١/١١٠).

وقال (صلى الله عليه وآله): (ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا عند الله تعالى واحبهما اليه ارفقهما بصاحبه).

وقد يكون الإحسان نفقة وصدقة وبذلا وعطاء وكرما، قال تعالى: (لَنْ تَأْلَوْا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) (آل عمران/٩٢)، فإن الإحسان لا يدع شيئا من الأفعال والأقوال والسلوكيات الا امتد اليه واثر فيه، قال تعالى: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (البقرة/٨٣)، وقال جل شأنه: (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ) (الزمر/١٨).



بالعدل قامت السماوات والأرض، وان نظام الكون ودقة النواميس وابداع الصنع واحكام كل شيء فيه هو العدل الذي قامت عليه السماوات والأرض، قال تعالى: (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ) (الرحمن/٥)، أي بحساب دقيق ونواتيس محكمة.

ان هنا العدل في العقيدة والشريعة والتأمل الكوني يقتضي منا احسانا يزين العدل ويعلو هامته ويسير معه حيثما سار فهو قمة العدل، ان الإحسان هو اتقان العمل وتجويده والتعامل مع الخلق باليسر والبسط، ان الإحسان امتلاء القلب والقالب بحب الله وخشيته والسمو

وليخير الناس بانه سمع ما يمكن ان يعد بمثابة شيوع للفكر المنحرف بين اصحابه. ما هنا الفكر المنحرف الذي شاع بين القوم؟ بعد ذلك صرح الرسول (صلى الله عليه وآله) باستطعامه للحم، وتناوله للغناء اللذيذ وارتدائه للملابس الجيدة وتعطره بالعطر ومباشرته للنساء، ثم قال (صلى الله عليه وآله): (فمن رغب عن سنتي فليس مني).

وقال (صلى الله عليه وآله) أيضا: (أما اني اصلي وأنام وأصوم وأفطر واضحك وأبكي فمن رغب عن منهجتي وسنتي فليس مني) (الكافي: ٨٥/٢).

الى قلبك فلا تبعه ارجوك فعلي اشم ريح وصلك .. تمهل يا صاحبي .. فأنتي اسمع صوت القطار ها هو ات لمانا؟ لمانا؟ ليأخذك معه ستصعد فيه وستجلس على مقعد الفراق سأكبي يا صاحبي وستلوح بيدك وتقول وداعا بدلا من ان تمسح دمعي .. سأركض وراء القطار واركض لكن تراب البعد سيعمي بصري وسأقع على الأرض على سكتة حافي القدمين وحيدا ..

عيناى الحمراءتين لن تبصر نور الشمس .. سأنام هناك حيث رياح الأمل تتلاعب اطراف اهدابي ولكن انا فتحت عيناى واذا بي ارى الشمس وخيالك يقترب خطوة بعد اخرى .. أنت قادم!! قادم اتيت يا صديقي مسحت دمعتي سكنت جرحي وروعتي وقلت لي لن افارقك فانت ساكن في ذاكرتي سنعيش معا لن نتفارق وان حان وقت الرحيل فالرحيل للأجساد فقط .. فنلتقي كلما نظرت الى السماء وكلما اغمضت عيناك .. سنلتقي حيث تكون شجرة الوفاء فلا تقلق .. سنسقيها بدموعنا ولا تحزن بفرارك عيناى فانت ستجد السعادة بكل مكان ..

وتنكر دائما ان العالم مملوء بالصداقة والوفاء.

ارجوك قف .. لا ترحل ارجوك .. الى من سيكون ودي الى من ستكون بسمتي ان رحلت الى من سيكون بث حزني من سيقول لي صديقي من سيمسك يداى لنتسابق معا مع طيور الأحلام من سيمسح دمعتي من سيلون لوحتي مع من سأنظر للسماء مع من سألتقط حبات المطر .. هل سنسقط من السلالم التي بنيناها معا لنصل الى القمر هل سنحطم؟ هل سينكسر دلو الدمع الذي جمعت به دمك وجمعت به دمعي لنودع الآهات .. هل سينكسر وتجري دموعنا معا حقاً، حان الوداع صديقي حقا ذلك؟ سأودعك! اعقل انني سأسري بقدماي الحافيتين الى نهاية المسير حيث يكون ساحل الوداع سأقف على رمال الذكرى لأنظر مغيبك؟ اجبني ارجوك .. هل سينطفئ السراج الذي اوهدناه بأنوار الدعاء .. هل سنترك شجرة الصداقة وحيدة .. تلك الشجرة التي زرناها معا من سيروها .. من سيقطف ثمارها من؟ هل سنترك لغراب الأحزان .. هل سيبنى عشه عليها من سيهشه عنها قل لي .. فقلبي لا يكاد يصدق يا صاحبي .. ان كانت الأيام ستنتهي وان كانت الشمس ستكشف .. فدعني اقول لك بأني ساعاهاك يا صديقي بأن نهر دمعي سيجري الى حيث تكون فان احسست به يوما قد وصل

عمران بن شاهين

عمران بن شاهين هو احد رجال القرن الرابع الهجري، عرفه خير الدين الزركلي في (أعلامه) برأس الأمانة الشاهينية بالطيحة، ومؤسسها^(١). ينتسب إلى (خفاجة) وهو زعيم قبائلها في العراق، سكن (الجامدة) وهي إحدى قرى واسط، قبل ان يتركها ملتجئاً إلى الأهوار، متخذاً من قصبها ومائها كموانع طبيعية لصد ملاحقات السلطة البويهية الحاكمة^(٢). تميز عمران بن شاهين بالحنكة والشجاعة والنكاه، استوطن عمران الأهوار، يقتات على ما يصيده من سمك الماء وطيره ويجمع حوله الصيادين والخارجين على السلطة، ووصف حرز الدين في (معارف الرجال) داره بأنه كان مأمناً وملاذاً لكل خائف وطريداً من السلطة الحاكمة في بغداد حتى ذاع صيته واتسعت أمارته وقويت شوكته^(٣). توفي عمران بن شاهين سنة ٣٦٩هـ ودفن في داره بالنجف الأشرف شمال الصحن العلوي الشريف قرب باب الطوسي،

مراحل تاريخية

شيد هذا المسجد (الرواق) في القرن الرابع الهجري، وقد شمل هنا المكان وعلى مدى سنوات طويلة ومراحل مختلفة من التاريخ إصلاحات واسعة كان من بينها إعادة بنائه من قبل المغول أثناء احتلالهم العراق عام ٦٥٦هـ، حيث قام عطا ملك جويني بإعادة بنائه^(٤)، فضلاً عن الإصلاحات التي ادخلها عليه الشاه عباس الصفوي الأول أثناء عمارته للصحن الشريف والروضة المطهرة وهدمه قسماً كبيراً منه وادخله في الصحن الشريف وتوسيعه من الجهة الشمالية^(٥)، بالإضافة إلى تغيير آخر في مساحته وشكله يوم أخذ منه جزء آخر في عام ١٣٦٩هـ لتوسيع مدخل باب الشيخ الطوسي^(٦).

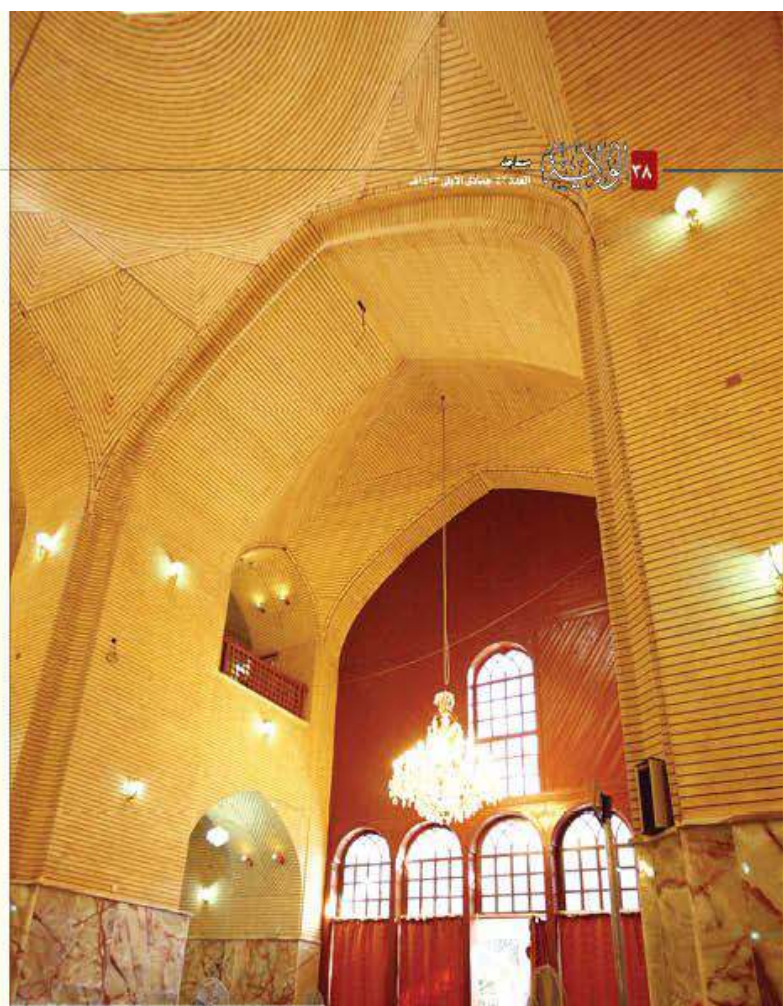
إعادة إعمار

أهمل هنا المعلم الأثري بما يمتلكه من أرت تاريخي كبير ولم تصل إليه يد الترميم والصيانة لعقود طويلة، حيث استخدم كمخزن مهمل ومتروك وغير نظامي في فترة

السنين العجاف التي حكم فيها النظام البعثي المقبور متناسين العمر الطويل لهذا المرفق المهم. تبلغ مساحة المسجد اليوم قرابة ٢٣٠٠ م^٢ وقد باشر العاملون في العتبة بترميمه وتأهيله بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٠٧ م، حيث بوشر بمهمة تدعيم أسس المسجد ما دعا إلى إسنادها برباطات كونكريتية موضوعة في أبعاد متساوية وإقامة جدران سائنة لها، كما شملت أعمال الصيانة هذه ترميم وتدعيم الأقواس الإسلامية التي تزين السقوف، وإعادة بناء بعض السقوف المتصدعة على ضوء شكلها التراثي الأصلي.

الهوامش:

- ١- الأعلام، خير الدين الزركلي: ٧٠/٥.
- ٢- مراقد المعارف: ١٣١/٢-١٣٢.
- ٣- نفس المصدر.
- ٤- النقدي: الغزوات والفضائل: ٢٠٤.
- ٥- تاريخ النجف الأشرف: ١/٣٩٤.
- ٦- مساجد ومعالم، الخرسان: ٢٠.



مسجد

عمران بن شاهين

فائق الشمري

يقع مسجد عمران بن شاهين، شمال عمارة المشهد العلوي المقدس، ملاصقاً لجدار الصحن الشريف من الداخل وجداره من الخارج. وبابه في مدخل باب الشيخ الطوسي (قدس سره) على يمين الداخل منه إلى الصحن الشريف، وله باب أخرى تقع قبالة إيوان العلماء في الإيوان الكبير. وبالإضافة إلى قدسية هذا المعلم - الذي يعتبر أقدم مسجد في النجف الأشرف - باعتباره مسجداً، يقع ضمن عمارة الروضة الحيدرية المقدسة. فهو مكان تراثي باعتبار قدم بنائه.. إذ يعود تاريخ تشييده إلى أكثر من ألف سنة مضت. والمتأمل للمسجد اليوم يتيقن بما لا يقبل الشك ان مراحل كثيرة من الإعمار والتطوير شملت هذا المعلم الشريف فأزيل منه ما أزيل وأضيف له ما أضيف حتى أصبح بالشكل الذي هو عليه اليوم.

الحب .. والجمال

هاشم الباجي

الحب .. والجمال .. مهوى النفوس
التائقة.

وكعبة العواطف الحاملة ..
للوصل الى مرحلة العشق الروحي
فترنو عيون عاشقين ..
وتهفو قلوب المحبين ..
بالتعلق .. والصفاء .. بفيض الجمال.
لتأنس .. بلحظة .. بنظرة
فتذوق حلاوة القرب من المحبوب
ويفرغ الفؤاد الا من حبه .. ولا شيء
سواه.

فكل جمال .. من جماله.
وكل إشراقة نور .. من نوره
فما أعظم الحب .. حينما تنمو جذوره في
القلب.

وأغصانه في النفس .. لتزداد عمقا ..
وألقا

وتسقى بماء المعرفة
فلا محبة من دون معرفة واجلال
ولا محبة من دون طاعة واخلاص
والمحب لمن أحب مطيع

أخبر الكلام





من اصدارات قسم الشؤون
الفكرية والثقافية

مجلد

مجلة الولاية

يضم بين دفتيه الاعداد
من العدد ١ الى العدد ٣٦

